

شرح كتاب الورقات في أصول الفقه) الدرس الأول (

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للإمام الجويني رحمه الله الدرس الأول الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الأمين - 00:00:00

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين ثم اما بعد فبادئ بيده اسئلة الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقنا معصوما والا يجعل فيينا ولا علينا - 00:00:24

ولا منا شقيا ولا محروما وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين وان يشرح صدورنا ويغفر ذنوبنا ويعلي منازلنا في الفردوس الاعلى وان يحضرنا في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم واله - 00:00:42

ونحن واخواننا المسلمين كما اسئلته جل وعلا ان يجعل هذه الدورة دورة مباركة نافعة موفقة واسأله جل وعلا ان يتحقق منها مقاصدها فاننا سوف نشرح ان شاء الله جل وعلا متى عظيمها من متون - 00:00:57

العلم في فن كبير من فنون شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فاسأله الله ان يشرح صدورنا جميعا واسأله الله ان يعينني وان يسد لسانني لقول الحق وان يسد اسماعكم وقلوبكم والستكم وان يعينكم على - 00:01:13

طول الجلوس فان الدورة سوف تبدأ من صلاة العصر ولن تنتهي الا بعد صلاة العشاء قد يتخللها قبل المغرب يعني فاصل يسير الا ان الجلوس طويل. فاحتسبوا ايها الاخوان هذا الجلوس في موازين حسناتكم - 00:01:32

فخير ما جلس الانسان عنده وتنى ركبته عليه وطلب العلم الشرعي. هو طلب العلم الشرعي ايها الاحبة قبل ان ابدأ في الشرح احب ان ابدأ بعدة مقدمات. المقدمة الاولى اعلموا رحمة الله تعالى ان العلم مبني على الاخلاص - 00:01:48

فالذى لا اخلاق عنده فان علمه وتعلمها وحضوره للحلقات وشراءه للكتب لا يزيد من الله جل وعلا الا بعد اذا الله الله بالاخلاص هذه مقدمة في كل فن من فنون الشريعة الاخلاص - 00:02:04

احرص على الاخلاص دائما لا يكن همك في التعلم او التعليم او التأليف او الدعوة الى الله جل وعلا مجرد الرياء والتسميع فان هذا مما يبطل العمل وليت الرياء يبطل العمل فقط - 00:02:20

بل يبطل العمل ويوجب العقوبة من الله جل وعلا في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من تسعر بهم النار يوم القيمة ثلاثة - 00:02:35

وفي رواية اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت فيقول كذبت ولكنك قاتلت ليقال شجاع وجريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار. الجهاد - 00:02:47

وهو من اعظم الاعمال البدنية بعد الصلاة هذا من اعظم الاعمال لكنه لم ينفع صاحبه لما فسدة نيته في الجهاد فصار من اول من تسعر بهم النار مع انه مات مجاهدا - 00:03:07

بين الصفين لكن لما اختلت نيته واختلفت صار جهاده صار فساد نيته في جهاده سببا لعقوبته وعذابه والعياذ بالله قال ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وقرأت وقرأت فيك القرآن - 00:03:22 قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله - 00:03:44

فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك فيقول كذبت ولكنك انفقت ليقال جواد كريم سخي فقد قيل - [00:03:56](#)

ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار. فتعوذ بالله من فساد النوايا. وقد كان ابو هريرة رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث سقط مغشيا عليه ولما حدث به معاوية رضي الله تعالى عنه نزل معاوية من على سرير ملته وضرب برأسه جلس يبكي - [00:04:12](#)

لأنها وقع هذا الحديث على اهل الاخلاص عظيم جدا ولكن لما ضعف ميزان الایمان في القلوب وضعف ميزان التقوى ومراقبة الله في افيدة كثير من الناس صار هذا الحديث من جملة الاحاديث التي تمر على اسماعنا مرور الكرام - [00:04:30](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم مما يبتغى به وجه الله. لا يتعلمه الا لينال به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة. يعني من كان الحامل له على تعلمه للعلم. انما هو الرياء والسمعة. ولি�صرف انتظار الناس - [00:04:49](#)

اليماري به العلماء ويغير به السفهاء والسقطاء فان هذا ليس له في الآخرة الا النار وبئس القرار والعياذ بالله - [00:05:08](#)
فاذا النية يا اخوان النية يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو حجرته الى الله ورسوله حديث - [00:05:26](#)

من كان تعلمته لله ورسوله فتعلمته وان كان ومن كانت صلاته لله فصلاته لله. ومن كانت زكاته لله فزكاته لله. وهكذا تقاس سائر الاعمال فاذا الله الله بالاخلاص فلا بد من مراقبة النية دائمًا وابدا. فاول وصية واول مقدمة نقدم بها هذه الدورة اتنا ننبه - [00:05:39](#)

على الاخلاص فان الاخلاص في هذه الازمنة صار عزيزا ونسأل الله جل وعلا ان يعيننا على تحقيق هذا المبدأ العظيم. فان الاخلاص ما حل في قليل الا كثرة ولا يسير الا زاده - [00:06:01](#)

فرب عالم قليل البضاعة في العلم لكن الله يجعل فيه النفع الكبير لامة لما يحمله في قلبه من الاخلاص. ورب رجل قد حفظ القرآن كاملا. وحفظ من الاحاديث الكم الكثير. ولكن لا تجد له قوله مسماً في الناس - [00:06:17](#)

واذا كتب شيئا لا يقرأه الناس لماذا لخل في نيته وقصده ولذلك الامام النووي رحمه الله تعالى توفي في عقد الأربعين. ولكن انظر الى البركة العظيمة في مؤلفات الامام النبوى. انظر انظر الى رياض الصالحين - [00:06:34](#)

تجده يقرأ على الجماعة في كل مسجد في كل المحافل. وكذلك الخطباء يستفيدون منه وكذلك انظر الى الأربعين النبوية والله لم لا تحملوا الأربعين النووية احاديث كما يحمله سنن ابي داود - [00:06:52](#)

انما هي اربعون من الاحاديث وزادها الامام ابن رجب رحمة الله شيئا من الاحاديث ولكنها عمدة طلاب العلم في الحديث وقد بلغت شروحها اكثرا من ثمانين شرحا هذه برقة عظيمة - [00:07:05](#)

فاذا ليست العبرة بكثرة العلم ولا بكثرة الحفظ ولا بكثرة التأليف وانما العبرة بتلك النية الطيبة التي تقع في قلب الطالب فاذا الله الله بالاخلاص ايها الاخوان على الانسان ان يراقب باطنه دائمًا - [00:07:20](#)

والذي يعظم نية الاخلاص ان الاحكام في الآخرة مبنية على السرائر والظواهر تبع له. يعني الله جل وعلا يوم القيمة ما ينظر في ظواهر الاعمال فقط بل اول من اول محيط نظر الرب جل وعلا انما هو النية - [00:07:36](#)

احفظوا هذه القاعدة. الاحكام في الدنيا مبنية على الظواهر. والسرائر تبع لها. واما في الآخرة فالاحكام مبنية على السرائر والظواهر تبع له ولذلك قبل ان ينظر في في صلاتك ينظر في نيتك للصلوة - [00:07:52](#)

قبل ان ينظر في علمك ينظر في نيتك للعلم. قبل ان ينظر في حجك ينظر في نيتك للحج. فان كان النية صالحة صلح معها سائر وان كانت النية فاسدة رد العمل وان وافق. فاذا هما شرطان - [00:08:08](#)

لا ترفع الاعمال الى الله الا بعها الاخلاص لله جل وعلا والمتابعة. وعلى ذلك قول الله جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا

صالحا وهذا هو المتابعة ولا يشرك بعبادة ربه احدا وهذا هو الاخلاص - 00:08:23

يقول العلماء رحمهم الله تعالى ان الاخلاص والمتابعة بالنسبة للعمل كجناحي الطائر. فكما ان الطائر لا يستقيم طيرانه في السماء الا بكمال الا الجناحين فكذلك العبادة اذا فعلها العبد لا ترتفع الى الله لا تطير الى الله الا بجناحين جمبيعا الاخلاص والمتابعة. يقول السلف رحهم - 00:08:38

الله تعالى ما من فعلة وان دقت الا وينصب لها ديوانان ديوان لما وديوان كيف؟ ديوان لم؟ وديوان كيف فاما لم؟ فهو سؤال عن الاخلاص. لم فعلت؟ ما الباعث على هذا الفعل؟ واما ديوان كيف؟ فهو سؤال عن المتابعة - 00:08:58

سؤال عن المتابعة والاحاديث في ذلك يعني في النية وفي المتابعة كثيرة قد ذكرتها في غير هذا في غير هذا الموضوع. المسألة الثانية او المقدمة الثانية اه وهي من مقدمات طلب العلم - 00:09:19

اعلم رحمنا الله واياك انه ينبغي للانسان ان يأتي العلم من اصوله وجذوره لا ينبغي ان تشغلك الفروع والاوراق والشمرات على ان تدرس العلم من اصوله وجذوره فان من جاء الى الشيء من اصوله وجذوره لانت له تلك الفروع وصارت فروعه العلمية باسقة - 00:09:33

وهذا هو الذي حملني على انشاء هذه الدورات التي ستكون تباعا ان شاء الله. وهي الدورات التأصيلية وهي ان كثيرا من طلبة العلم عنده علم لكنه ليست عنده جذور العلم وليس عنده اصول العلم - 00:09:55

وهذا خاطئ خطأ في الحقيقة. بل ينبغي للانسان ان يحرص في بدايات طلبه للعلم على تلك الاصول. وعلى تلك القواعد وعلى تلك جذور فانه اذا حصلها لانت له الفروع العلمية واستجمعت في ذهنه المسائل الشرعية. واما ان يبقي واما ان - 00:10:10

يفنى عمره وان ما ان يفني عمره في البحث عن الفروع فان الاوقات سوف تتقللت عليه والا زمانة سوف تمضي عليه ولا يحصل شيئا كثيرا من العلم. فإذا الله الله بطريق التأصيل في طلب العلم. فإذا جئت الى باب من ابواب العلم فاطلب اصوله. اطلب - 00:10:30
اطلب ضوابطه اولا حتى تفهم ما قرره اهل العلم رحمنهم الله تعالى من الفروع في هذا الباب. فمثلا بدل ان تعرف الفروع التي تدرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك. فعليك فقط ان تعرف معنى هذه القاعدة. وان تستدل على هذه القاعدة. وان تتقن التفريع وتخرج - 00:10:50

على هذه القاعدة فان هذه القاعدة يدخل تحتها ثلث العلم. اكثر من سبعة الاف فرع ثلث العلم اكثر من سبعة الاف فرع تدخل تحت هذه القاعدة. فلو ان الانسان افنى عمره في دراسة هذه الفروع مفصولة عن قاعدتها فانه لن يحصل شيئا كثيرا لكنه جلسة واحدة وبقاعدة - 00:11:10

واحدة يعني نظرة واحدة يتعرف في جلسة واحدة على اكثر من سبعة الاف فرع ليس هذا يعني فيه فضل عظيم فاذا لابد ايهما الطالب ان تعرف الطريق الصحيح في الطلب. وانا اضرب لكم على ذلك ادلة - 00:11:30

او دليل واحد فقط كافينا وهي ان طريقة التعلم على طريق التأصيل والتقييد هي طريقة القرآن والسنة. الله جل وعلا ما ذكر احكام الفروع على وجه التفصيل تقلق لا لو ان الله ذكر احكام الواقع باعيانها في القرآن - 00:11:46

بعينها في القرآن لكان القرآن يمكن خمسين مجلدا او ستين مجلدا او مئة مجلدا. لأن الواقع كثيرة والمستجدات متعددة لكن الله علم الناس احكام هذه الواقع بالتنصيص على اصولها العامة - 00:12:02

واصولها الكلية فاذا عرف الانسان ذلك الاصل العام والقاعدة العامة حينئذ تلين له هذه الجزئيات. ولذلك باب الزينة كله يدخل تحت جزء اية فقط. الزينة المركبة بانواعها الزينة الملبوسة بانواعها. الزينة المعلقة بانواعها - 00:12:16

زينة المفروشة بانواعها الزينة المركبة بانواعها الزينة المأكلة بانواعها الزينة المفروشة بانواعها الزينة الملبوسة بانواعها كلها تدخل تحت قول الله جل وعلا قل من حرم زينة الله بس خلاص انتهت - 00:12:38

قل من حرم زينة الله يدخل تحتها من الفروع ما لا يتناهى كل من حرم زينة الله ووجه الاستدلال ان الله حرم ان الله انكر على من حرم شيئا من الزينة - 00:12:55

فانكاره على من حرم دليل على ان الاصل في هذه الزينة ما هو؟ الحل والاباحة. اذا كل زينة عرفها الناس. ايا كان نوع هذا هذه الزينة.
وايا كان جنسها وايا كان شكلها وايا كان زمنها وايا كان مصدرها - 00:13:06

فان الاصل فيها الحل والاباحة الا بدن هذه هي طريقة القرآن هذه طريقة القرآن انه يعلم الناس على طريقة التأصيل والتقييد الظبط
الفقهي والعقدي والشرعي لكن اما الفروع فانه لا ينص عليها كثيرا - 00:13:22

عندك السنة كلها بحذا فيرها تدخل تحت قول الله جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى انواع المأكولات لو جلسنا من
الآن الى ثلاث سنوات نعدد انواع المأكولات لم نستطع ان نحصرها. لان المأكولات تتجدد والمشروبات - 00:13:40
تجدد فلو ان الانسان جلس مع نفسه في جزء اية لتعرف على احكام تلك المأكولات التي يعرفها والتي لا يعرفها والتي في زمنه والتي
سوف تأتي في الازمنة القادمة الى ان تقوم الساعة - 00:13:56

وهي قول الله جل وعلا ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. فكل مأكول طيب لا ضرر لا ضرر فيه فالاصل فيه الحل والاباحة.
وكل اقول ان فيه ضرر وخبئ يوصف بالخبث فانه محرم - 00:14:11

واحسن الطرق في التعليم على وجه الاطلاق. هي طريقة ايش يا جماعة؟ هي طريقة القرآن والسنة فاذا لما كان القرآن والسنة مبنية
على قواعد وعلى اصول وهي نزلت للتعليم وللتعميق وللتفهم - 00:14:25

وللتذكرة وللتعاظم فاذا افضل الطرق للتعليم هي طريقة القرآن والسنة وهي طريقة التقييد. فاذا المسألة الثانية احرضي ايها الطالب
احرض ايها الطالب كل الحرص على ان يكون طريقك على ان يكون طريقك في التعلم هو الطريق التقييدي التأصيلي وهي التي
سوف آآآ نشرحها ان شاء الله في هذه - 00:14:42

الدورة وما يأتي وما يأتي بعدها تباعا من الدورات ان شاء الله جل وعلا. انظر الى السنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات. هذه قاعدة عظمى من قواعد الاسلام - 00:15:05

كم كم من الفروع التي يدخلوها تحتها كل فروع الشريعة كل فروع الشريعة قضية كانت او او فقهية كلها تدخل تحت هذه القاعدة
يدخل تحتها كتاب العادات وكتاب الانكحة وكتاب المعاملات كلها كلها النية المؤثرة في كل فعل او تصرف يقوم به ابن ادم. بل حتى
في المباحثات - 00:15:15

هات يا جماعة حتى في المباحثات تدخل فيها هذه القاعدة. انما الاعمال بالنيات ثلاث كلمات انما الاعمال بالنيات. اجلس بس مع نفسك
وافهم ما معنى انما الاعمال بالنيات واعرف الاadle الدالة على اهمية النية واعرف بعض الفروع الفقهية التي تعينك على - 00:15:35
تخريج الاصول على الفروع على الاصول ورد الجزئيات الى الكليات. ثم بعد ذلك تكون راسخا في هذه الفترة. من احدث في امرنا هذا
ما ليس منه فهو رد قاعدة كبرى تدخل تحتها كل البدع والمخالفات الشرعية. كل البدع والمخالفات الشرعية سواء منها البدع
الاعتقادية او منها البدع القولية او منها البدع - 00:15:53

العملية سواء منها بدع الصلاة بدع الحج بدع الزكاة بدع الصدقات بدع القبور بعد كل البدع تدخل تحت هذه القاعدة من احدث في
امرانا هذا ما ليس منه فهو رد. الدين كله حصره النبي صلى الله عليه وسلم في كلمة واحدة. الدين النصيحة. قاعدة عظمى. قاعدة
عظمى - 00:16:13

ومما يدللك على اهمية القواعد انها من جملة الخصائص التي اختص بها رسولنا صلى الله عليه وسلم قال وبعثت واني بعثت بجموع
الكلم. والمراد بجموع الكلم يعني تلك الكلمة اليسييرة التي تحمل في طياتها معانى - 00:16:31
معانى عظيمة كبيرة. ارأيت يا اخوان؟ اذا اوصيكم بهذا الطريق. وقد سلكه كثير من اهل العلم وحصلوا فيه خيرا وانك لو قلبت
طرفك في اه العلماء الذين لهم قدم صدق - 00:16:48

في الامة وقدم راسخة في الامة لوجدت انهم هم المقعدون المؤصلون على على هذه القواعد والاصول المقدمة الثالثة او المسألة
الثالثة التي اريد التنبيه عليها احرض ايها الطالب على التحصيل ولا تستعجل بالترأس - 00:17:02
ايها الطالب ان مشوار العلم طويل والانسان اذا ابحر من اول شواطئ العلم فانه لن يجد شاطئا اخر ترسو سفينته فيه العلم له شاطئ

واحد فقط لكن ليس له شاطئ اخر - 00:17:25

الاشياء لها شاطئ اول منه تنطلق السفينة ولها شاطئ ثاني منها ترسو فيها السفينة الا العلم. العلم له شاطئ تنطلق منه ولكن ليس له شاطئ ترسو سفينتك فيه. ولذلك يقول الله جل وعلا وما اوتitem من العلم الا قليلا. وما من عالم الا وفوقه اعلم به. فمهما حصلت من العلم - 00:17:40

لن يعني لن تخرج من هذا الوصف الذي وصفه الله جل وعلا. فإذا احرص على الطلب وعلى الجد وعلى العزيمة وعلى المثابرة وعلى الصبر وعلى احتساب الاجر في الطلب وعلى طول النفس في الطلب وعلى اتفاق المال في الطلب وعلى استرخاص ما ذهب عليك من الاوقات - 00:18:02

في سبيل تحصيل العلم ولا تظنن في يوم من الايام انك سوف تصل الى درجة لم يصلها غيرك او انك سوف تصل الى شاطئ العلم الآخر كما قرره الامام ابن القيم رحمه الله تعالى. فإذا لا يحرض الانسان على الترأس ولا يحرض الانسان على اه التصدر في - 00:18:22

تعليم الا بعد ان ترسخ قدمه في العلم وبعد ان يحصل خيرا كثيرا في العلم. وذلك لأن كثيرا من الطلاب هداهم الله المتكلم منهم حرصنا على على سرعة الترأس في الطلب فقاتنا خير كثير. والله فاتنا خير كثير. وقد دخل في النيات ما دخل فيها - 00:18:42
فلذلك ينبغي للانسان الا يقع فيما وقعن فيه. لا تحرض على الترأس في التعليم الا بعد ان ترسخ قدمك وان يصلب عودك وان تشتد علمي وان تشتد نفسیتك في التعليم حتى اذا جلست للناس تستطيع ان تفيدهم. فلا يكن همك في بداية - 00:19:02
طلبك ان تترأس او ان تؤلف او ان تصل الى يعني الدرجة العظمى في العلم لا بل ينبغي لك ان تأخذ العلم رويدا رويدا و آآ هوينا هوينا حتى يرسخ في قلبك فتبليغ مراتب الراسخين في ولو بعد زمان - 00:19:22

المقدمة الرابعة ايها الاخوان احرص ايها الطالب على امر مهم وهو ما ادرى كيف ادخل فيه معكم ولكن ينبغي لك ان تنتبه له انتباها كبيرا. وهو ان التعلم ليس طريقه - 00:19:39

الاساسي الاولى قراءة الكتب فقط فان من الناس من يزهد في حضور حلقات اهل العلم. ولا تظنون يا اخوان في كلامي هذا ظنا سينا. احملوه على المحامل الحسنة. لا اقصد يعني ابني اكفر - 00:19:59

الحضور في هذه الحلقة لا وانما هذا الكلام عام ان الذي يزهد في حلقات اهل العلم وفي حلقات اهل الفضل والمشائخ فانه وان حصل علما في الكتب لكن الله جل وعلا لا يجعل في علمه بركة - 00:20:12
كبيرة. البركة العلمية هي في التعلم على من افواه المشائخ. وفي حلقات اهل العلم رحمة الله تعالى. يكفيك ان هذا هو طريق السلف. الامام الشاطبي يقول رحمة الله عقد مقارنة بين بين العالم من الكتب والعالم من من حلقات المشائخ. فقال ان الكتاب ليس بينه وبين الطالب الذي يقرأ فيه على - 00:20:25

روحية هذه اوراق ليس بينك وبينها علاقة روحية. هذه اوراق تقرأها انت انت تقلبها كيما شئت. حتى لو شئت ان ترمي الكتاب ترميه. ليس بينك وبينه علاقة روحية واما العالم لا فيبينك وبينه علاقة الروح وعلاقة الاحترام وعلاقة التقدير وعلاقة الشفقة وعلاقة - 00:20:45

الحرص على التعليم هب ان يعني هب ان الانسان آآ كان عالما بما سيقوله الشيخ في هذا الدرس. لكن اين مجالسة الملائكة وain حضور حلقات العلم وain قول الله جل وعلا قوموا مغفورة لكم - 00:21:05

واين اكتساب الهدي؟ فقد كان الامام احمد يحضر حلقات حلقته الاف الطلاب ليس كلهم علماء بل حتى العوام يحضرون حلقة الامام احمد لم؟ حتى يكتسبوا هديه وينظر الى سنته ويستفيد من اخلاقه وطريقته في التعامل مع طلابه. فإذا حلقات العلم ليست مقصورة على تلك المعلومة التي سوف تناهها - 00:21:24

من الشيخ لا بل فيها فوائد جمة عظيمة لا يزهد فيها الا المحرومون. فإذا احرص كل الحرص على حلقات العلماء. ولا يزهدنك فيها احد. فانك في حلقاتهم ما لا تحصلها في مجرد قراءة الكتب. ولذلك المثل السائغ الذي فيه شيء من النظر لكنه صحيح في الجملة ان من

كتابه صار خطأ اكثرا من صوابه. وهذه وان ليست صحيحة على اطلاقها لكن هذا مثل يعني صحيح في مجمله واغلبه وهب ايضا انك قرأت مسألة في الكتاب واشكت عليه. فان الكتاب ليس له لسان ينطق حتى يشرح لك تلك المسألة. لكن العالم اذا - 00:22:10 - اشكت عليه معلومة يشرحها لك ويوجهك فيها فضلا عن النصيحة المتبادلة والمحبة المتبادلة والاحترام المتبادل والاحترام فلا يزهدنكم في حلقات اهل العلم تلك الدروس المنتشرة على الانترنت. ولا تلك الدروس المنتشرة في التسجيلات الاسلامية. ولا تلك الدورات العلمية - 00:22:30

المسجلة على الشريط وليزهدنكم في حضور حلقات اهل العلم تلك الجماعات التي خرجت منها هنا وهناك تزهد الناس في طلب العلم على المشائخ وان هؤلاء اهمهم حلال وحرام والناس بلغوا الى سطح القمر وهو لاء لا يزالون يدرسون احكام الحيض واحكام النفاس واحكام كل هذه من الكلمات الشيطانية - 00:22:50

الابليسية التي لا لا تجني الامة من ورائها الا كل شر. فالله الله في حلقات العلماء. الله الله في حضورها والله الله في تبكيه ايضا في حضورها. والله الله في الاستفادة منها. والله الله في اعطائهما منزلتها. والله الله في التأدب في آآ - 00:23:10 - في حضور هذه الحلقات ولو لم توصف هذه الحلقات الا بانها روضة من رياض الجنّة لكونها بها فظلا وشرفا ثم ننتقل بعد ذلك الى اه ما نحن في ما نحن بصدده وهو كتاب وهو شرح كتاب الورقات لشيخ الشافعية ابي المعالي - 00:23:30

آآ رحمة الله تعالى ابي المعالي الجويني قبل ان نبدأ فيه اه اذكر لكم يعني امررين مهمين الامر الاول نبذة عن المؤلف وهي نبذة مختصرة قال السبكي رحمة الله تعالى في طبقات الشافعية - 00:23:47

هو شيخ الشافعية هو شيخ الشافعية ابو المعالي عبد الملك ابن يوسف الجويني رحمة الله تعالى والجويني هذه نسبة الى بلده جويم وجوين الان في الاتحاد السوفيتي في في نواحي نيسابور يعني في آآ الجمهوريات الاسلامية هناك - 00:24:07 وهي المسماة ببلاد ما وراء النهر ولد مؤلفنا رحمة الله تعالى سنة اربعين وتسعاشر هجرية وتفقه على والده رحمة الله وبعد ان اخذ عن علماء بلده ذهب وجاور في حرم الله - 00:24:29

اربع سنين ينهن عن علمائها ويأخذ عنهم ويفيد حتى سماه اهل مكة امام الحرمين. امام الحرمين. فسبب تسميته باسم الحرمين هو لانه جاور في مكة جاور في الحرمين ودرس فيها - 00:24:50

وكان يحضر دروسه اكابر العلماء الا ان الكمال لله جل وعلا فكان بداية امر ابي المعالي الجويني رحمة الله كان على مذهب الاشاعرة كان اشعري المعتقد وليس اشعريا هادى البال بل اشعري صرف - 00:25:07

يعني انه اشعري يقرر مذهب الاشاعرة يقرر مذهب الاشاعرة وللاسف انه الف هذه الورقات وهو لا يزال على مذهب الاشاعرة فيها بعض الهنات التي سوف يأتي التنبية عليها ان شاء الله تعالى - 00:25:24

اذا ان الله ادركه برحمته ودهاد في اخر حياته الى مذهب اهل السنة والجماعة ورجع ولم يتم الا بعد ان كتب في مذهب اهل السنة والجماعة وهو الذي ينقل عنه - 00:25:42

بعض النقول في ذلك كما نقلها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وتتجدونها في تعارض العقل والنقل وقد جلس في مجلس التدريس معلمًا ومفقها حتى توفاه الله جل وعلا سنة ثمان وسبعين واربعين - 00:25:59

وكانت وفاته في نيسابور يعني في بلده جوين وله عدة مؤلفات كثيرة ولكن اغلبها على مذهب اهلها على مذهب الاشاعرة المسألة الثانية التعريف بالمؤلف هذا المؤلف اسمه الورقات وقد تقاد تجمع المصادر والمخطوطات على هذا - 00:26:17

على هذا الاسم وبعض المخطوطات تسميه الورقيات ولكن اغلب الشرح اثبتوا ان ابا المعالي سماه بالورقات وهو كتاب يعتبر من اسهل متون اصول الفقه واوضح عباراتها وقد اختار الامام الجويني رحمة الله تعالى فيه منهجا فريدا ليس في كثير من مختصرات الفقه - 00:26:44

وهو انه نص على اصول المسائل على القول الراجح من غير غوص في عبارة الاصوليين ومن غير تطويل الخلاف ولا ذكر الادلة

والاقوال كما سترونه ان شاء الله ولانه سهل يسير - 00:27:06

فقد اعتمد كثير من شراحه على ابتداء تعليم طلابهم اصول الفقه من بابه فهو اول المตอน التي تشرح في باب اصول الفقه. ولذلك قد حفل هذا الشرح بقراة هذا المتن بقراة تسعين شرحا - 00:27:20

بقراءة تسعين شرحا من اجلها شرح جلال الدين المحلي وهو شرح طيب ومنها ايضا كتاب الشرح الصغير لاحمد بن قاسم العبادي وغيرها من الشروح وله شروحات معاصرة شرح الورقات للشيخ الفوزان - 00:27:37

وشرح الورقات لوزير الشؤون الاسلامية الشيخ صالح ال الشيخ وشرح الورقات للشيخ صالح ايضا الفوزان الاول ترى عبد الله بن صالح الفوزان والثاني فضيلة الشيخ صالح الفوزان وفي شرح ايضا كذلك للشيخ عبد الكريم الخضير وشرح حافلة كثيرة - 00:27:56

فاما مع شروح المعاصرة قد تكمل او قد تزيد على مئة شرح لهذا قد تزيد على مئة شرح لهذا الكتاب مع الشروح السابقة وانتم تعرفون ان القاعدة ان العلماء اذا اكثروا من شروح متن فهذا دليل ايش - 00:28:13

دليل اهمية هذا دليل اهمية هذا المتن يتكلم عن اصول الفقه يتكلم عن اصول الفقه وآآقبل ان نبدأ في تفاصيل مسائله لابد ان نتعرف ايش معنى اصول الفقه اصلا - 00:28:29

اشمعنى اصول الفقه وهو الذي نقرأه في بداية هذا المتن ان شاء الله تعالى نعم باسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف يا ايها المرسلين محمد عليه وعلى الله وصحبه افضل صلاة واتم تسلیم اما بعد - 00:28:50

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولتنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال ابو المعالي رحمه الله تعالى هذه ورقات تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه. وذلك مؤلف من بمفردین احدهما الاصل والثاني الفقه. فالاصل ما يبني - 00:29:16

اصل ما يبني عليه غيره والفرع ما يبني على غيره والفرع قال رحمة الله تعالى والفرع ما يبني على غيره والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والاحكام سبعة الواجب والممنوع والمحظوظ والمكره والصحيح والباطل - 00:29:35
الواجب ما يثبت على فعله ويعاقب على تركه والممنوع ما يثبت كيف؟ كيف الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله تكلم المؤلف في هذه الجزئية على جمل من المسائل الذي يهمنا منها تعريف اصول الفقه - 00:29:55

لقد جرت عادة اهل العلم رحمة الله تعالى انهم اذا جاءوا لعلم يتكونوا من جملتين انهم لابد اولا ان يعرفوا الجملتين على حدة يعرف كل واحدة من الجمل على حدة ثم يعرف الجملتين - 00:30:13

ثم يعرفون الجملتين مجتمعتين فكلمة اصول الفقه هذه كلمتان الكلمة الاولى اصول والكلمة الثانية الفقه فبدأ المصنف اولا بتعريفها يا جماعة؟ بتعريف الاصول فالاصول جمع ولا مفرد ايها الاخوان - 00:30:28

جاوبوا جمع مفرد اصل والاصل قال فيه هو ما يبني عليه غيره مثل اصل الشجرة لماذا سمينا جذع الشجرة اصلا؟ لانه بني عليه الفروع والاغصان ويقول كاصل الدار ايضا لماذا سميت اساسات الدار اصلا؟ لانها بنيت عليها الجدران. فاي شيء يبني عليه فهو اصل. ومنه قول الله جل وعلا عن - 00:30:49

شجرة عن النخلة اصلها ثابت وفرعها في السماء اصلها ثابت وفرعها في السماء هذا هو الاصل في تعريفه اللغوي. هذا هو الاصل في تعريفه اللغوي طيب وضد الاصل الفرع - 00:31:19

ما هو الفرع؟ قال فيه هو ما بني على غيره مثل اغصان الشجرة تسمى فروع لانها بنيت على الجذع. فاذا الجذع اصل لانه بني عليه غيره والفروع هذه عفوا والاغصان تسمى فروع لانها بنيت على غيرها - 00:31:39

الآن في هذا المسجد ما الاصل في هذا المسجد؟ اساسات المسجد تسمى اصلا؟ وain الفروع؟ تلك الجدران والسقف والاعمدة؟ هذى تسمى فروع؟ لماذا سميت فروع لانها بنيت على غيرها. لو لم توجد الاساسات والاصول لما بنيت هذه لاما بنيت هذه الفروع والاغصان. لما بنيت هذه الفروع والاغصان - 00:32:04

واما في الاصطلاح الاصل في الاصطلاح فقد اختلت كلمة العلماء فيه ولكن لا نريد ان نطيل فيه وانما نذكر اه يعني التعريف المختار

فيه التعريف المختار في الاصل هو الذي يمر علينا سيمرا علينا الاصل هو القاعدة المستمرة - 00:32:25

القاعدة المستمرة هذا هو الذي يعني هنا ان ان الاصل هو القاعدة المستمرة. فقولنا اصول الفقه يعني ايش قواعد الفقه يعني القواعد المستمرة في علم في علم الفقه واساساته وقواعد الفقه المستمرة. اذا هذه كلمة اصول انتهينا منها. الفقه - 00:32:45

الفقه في اللغة هو الفهم اتكلم مع واحد منكم ثم اقول له هل فقهت كلامي؟ ايش معنى فقهت كلامي؟ يعني هل فهمت كلامي فاذا الفقه في اللغة هو الفهم ومنه قول الله جل وعلا فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهمون حديثا. قوله الله جل وعلا يا شعيب ما نفقه -

00:33:08

كثيراً ممّا تقول ما نفقه كثيراً ممّا تقول يعني ما نفهم الفقه والفهم واما في الاصطلاح فقد عرفه اهل العلم بقولهم الفقه وهو معرفة الاحكام الشرعية معرفة الاحكام الشرعية المكتسبة من ادلتها التفصيلية - 00:33:29

تعريف بسيط ومختصر وهو اصح التعاريف المذكورة في هذا المجال معرفة الاحكام الشرعية المكتسبة من ادلتها التفصيلية فقوله معرفة جنس في التعريف يدخل تحتها المعرفة الظنية واليقينية يعني سواء كانت معرفتك يا شيخ للفقه سواء كانت معرفة يقينية للمسائل الفقهية او معرفة ظنية. مثل معرفتك بان الصلاة مفروضة هي معرفة ظنية ولا يقينية - 00:33:51

هي مقطوع بها مقطوع بها لكن معرفتك بان آآ بان صلاة الجماعة واجبة او فرض. هذه معرفة يقينية؟ الجواب لا. بل هي معرفة ظنية. فاذا المعارف الفقهية قد تكون قطعية في بعض - 00:34:17

مسائل وقد تكون ظنية في بعض المسائل هذا ما في مشكلة وهذا يبين لنا خطأ من قال الفقه والعلم بالاحكام الشرعية لا لا تقول العلم. لانك اذا قلت العلم اخرجت المسائل الظنية - 00:34:32

لكن قل هو معرفة حتى تدخل المسائل الظنية والمسائل اليقينية. طيب معرفة ايش؟ قال معرفة الاحكام معرفة الاحكام الله الاحكام وهذه الاحكام مقيدة بشيء وهي الاحكام الشرعية. اذا الفقيه من هو؟ هو من عنده معرفة باحكام الشرع - 00:34:45

طيب الطبيب هل هو فقيه توابله طيب الطبيب ما عنده معرفة عنده معرفة ولا لا طيب وعنده معرفة باحكام طبيب عنده احكام يقول هذا خذه ثلاثة مرات في اليوم هذا لا بد من عملية هذه احكام ولا لا؟ لكن تلك الاحكام هل هي شرعية ولا طبية؟ اذا الطبيب ليس بفقيه - 00:35:06

مع ان عنده معرفة عند معرفة باحكام لكن احكامه التي يعرفها احكام طبية ليست احكاما شرعية. طيب والمهندس عند معرفة باحكام لكن احكام الهندسة اذا ليس ثمة لا يسمى الانسان فقيها الا اذا كانت عنده معرفة بشيء من الاحكام الشرعية -

00:35:26

معرفة الاحكام الشرعية مسألة خفيفة جدا طيب هل هذه الاحكام الشرعية محصورة في عدد معين؟ ولا كل من عرف ولو حكم شرعاً واحد يسمى فقيه انا قلنا معرفة الاحكام الشرعية - 00:35:44

يعني واحد مثلاً يعرف خمسين حكم شرعياً هل يسمى فقيه قالوا لا بل لا بد ان تكون عنده معرفة بمجمل الاحكام الشرعية فالمراد بالمعرفة هنا المعرفة الاغلبية ليست مطلق المعرفة. وانما يعني حكم او حكمين لا - 00:35:58

فليس من تعلم بباب المياه فقط يكون فقيها وليس من تعلم بباب صلاة الجماعة فقط يكون فقيها وليس من تعلم بباب الفرائض فقط يكون فقيها. بل لا بد ان تكون عنده جملة غالبة من معارف الاحكام الشرعية - 00:36:17

يعني انه يعرف ان ان يكون عارفاً بجملة سن غالبة بجملة غالبة من الاحكام الشرعية. طيب هذه الاحكام الشرعية من اين جاء بها الفقيه من دولاب امه ولا من مطبخ بيته ولا وبين جابه منه - 00:36:34

جبل من الدلة التفصيلية معرفة الاحكام الشرعية المكتسبة من وين؟ من الدلة التفصيلية والمراد بالدلة يعني الكتاب والسنة والاجماع والقياس وقوله التفصيلية هذا هذه هي النقطة الفاصلة بين الفقيه والاصولي - 00:36:49

فان الاصولي يأتي وينظر الى القرآن باعتبار الاجمال الاصولي ما ينظر في ادلة القرآن في في ايات القرآن. لا لا لا. لا ينظر فيه على كل اية على حدة. لا وانما ينظر في القرآن هل هو حجة ولا لا - 00:37:06

ينظر في اوامر القرآن هل هي تفید الوجوب ولا لا؟ فاذا النظر الاصولي نظر اجمالي واما الفقيه لا ينظر في اعيان الادلة التفصيلية
ينظر في قوله اقیموا الصلاة ماذا یفید - 00:37:20

ينظر في قوله اتوا الزکاة ماذا یفید؟ ينظر في قوله لا تقربوا الزنا ماذا یفید. اذا كلاهما ينظران في الادلة الشرعية. لكن الاصولي نظره اجمالي واما الفقيه فنظره تفصيلي انتم معی في هذا ولا لا؟ فاذا لا بد من تقييد تعريف الفقه بقولنا معرفة الاحکام الشرعية المكتسب من ادلتها التفصيلية هذا - 00:37:30

هو الفیصل بین الاصولي والفقیه. فالفقیه ینظر في اعيان الادلة وافرادها وجزئياتها. واما الاصول فهو الذي ینظر في اجمال في اجمالی في اجمال الدلیل. اذا هذا هو تعريف اصول الفقه باعتبار جزئیه ومفرديه - 00:37:55

واما باعتباره علما على هذا الفن فانا جبت السبورة انا حرصت ان اخوانی یجیبون سبورة في بعض المسائل الاصولية تحتاج الى الى يعني بعض الشروح الخفیفة تعريف اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفن - 00:38:11

هو ذکرہ الشیخ عندکم ولكن ذکرہ في ربع الكتاب الاول عرف اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفن وهذا في الحقيقة مما يؤخذ على هذا الكتاب. لان من شأن التعريف ان تكون في منتصف الكتب ولا في اوائل الفنون - 00:38:28
في اوائل الفنون ولكن رحمة الله يعني کفى بالمرء نبلا ان تعد معائبه كما قال العلماء الشاهد انا لابد ان نعرف اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفن في اول - 00:38:43

اصول الفقه حتى تتصوروه وتتصوروا مباحثه وقد خلفت عبارات الاصوليين فيه والقول الصحيح ان شاء الله هو ان نقول. اصول الفقه اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفن يحمل ثلات كلمات. يحمل ثلات كلمات. انتبهوا له - 00:38:57

الكلمة الاولى معرفة الادلة اجمالا كلمة اجمالا لابد منها لان هناك من يعرف الادلة تفصيلا وهو الفقيه. فاذا نقول الاصول اه علم الاصول اه معرفة معرفة ادلة الفقه اجمالا هذی النقطة الاولی. الثانية - 00:39:16

وكيفية الاستفادة منها وكيفية الاستفادة منها الثالث وحال المستفيد وحال المستفيد هذه هي اصول الفقه ومباحثه. معرفة ادلة الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد معرفة جنس في التعريف يدخل تحتها المعارف اليقينية والمعارف - 00:39:38
الظننية ادلة الفقه اعلم ان ادلة الفقه قسمان ادلة متفق عليها وادلة مختلف فيها. الادلة المتفق عليها ما هي يا جماعة؟ ادلة الفقه ادلة المسائل الفقهية هي الكتاب يعني اما ان نستدل على هذه الجزئية الفقهية بالقرآن او السنة او الجماع او القياس. هذه - 00:40:04
وظيفة من يا جماعة؟ وظيفة الفقيه ولا وظيفة الاصول اذا وظيفة الاصول ان يعرف هل هذه الادلة حجة ولا ليست بحجة؟ هذه وظيفة الاصول هل القرآن حجة ولا هل السنة حجة ولا؟ هل الجماع حجة ولا؟ هل القياس حجة ولا؟ هذه وظيفة الاصول - 00:40:26

ولذلك ترى الفقيه ابن بار من ابناء الاصوليين والمفسر ابن من ابناء الاصوليين وكذلك المحدث ابن من ابناء الاصوليين لان المحدث يستفيد من الاصول قواعد الاصول والمفسر يستفيد من قواعد الاصول. والفقیه يستفيد من قواعد الاصول - 00:40:44
قال اصولي يقرر لهاما القواعد ويقول خذوه يلا خذوا واستفیدوا منها في فنونكم فاذا ادلة الفقه التعرف عليها على وجه الاجمال من شأن الاصول طيب اذا عرفنا ان القرآن حجة - 00:41:03

وعرفنا ان السنة حجة وعرفنا ان الجماع حجة والقياس حجة وقول الصحابي حجة والعرف حجة والمصلحة المرسلة حجة وشرع من قبلنا كما سیأتينا كل هذا ان شاء الله. اذا عرفنا انها حجة - 00:41:19

خلاص نقف يقف الاصول عند هذا يقول لا لا لا انا برحمك يا الفقيه وينتقل الى درجة اخرى وهي كيفية الاستفادة من هذه الادلة كيفية کيف تستفيد ایها الفقيه من هذه الادلة؟ انت عرفت ان القرآن حجة لكن کيف تستفيد من ایاته الامرۃ؟ کيف تستفيد من ایاته الناھیۃ؟ کيف تستفيد من ایاته - 00:41:33

العامۃ کيف تستفيد من ایاته الخاصة؟ کيف تستفيد من ایاته المطلقة؟ کيف تستفيد من ایاته المقیدۃ؟ کيف تستفيد من ایاته المجملۃ؟ کيف تستفيد من ایاته الناسخۃ؟ کيف استفاد من ایاته المنسوخۃ - 00:41:53

فإذا ينتقل الأصول بعد دراسة أصول الفقه الأدلة إلى كيفية الاستفادة من هذه الأدلة جاء في ذهني مثال مهم جداً وهي إنك إذا اشتريت أيها الحبيب جهاز جهازاً تلقى مع الجهاز دفتر صغير ولا لا يا إخوان - [00:42:05](#)

وَشْ يُسَمِّي ذَا الدَّفْتَر الصَّغِيرَ الْكَتَالُوجَ تَدْرِي وَلَا مَا فَائِدَةُ هَذَا الْكَتَالُوج؟ طَبَعًا إِنْ عَدَنَا عَادِي لِلْعَربِ فَائِدَةُ الْكَتَالُوجِ إِنَّهَا تَقْطُهَا فِي أَقْرَبِ زِيَالَةٍ إِنَّهَا كَلَاهَا إِنْجِلِيزِي وَأَنْتَ مَا تَعْرِفُ أَصْلًا إِنْجِلِيزِي - [00:42:24](#)

لَا هَذَا الْكَتَالُوجُ مَهْمَ جَدًا لَّا نَهُ يَعْطِيكَ الْخُطُوطَ الَّتِي بِهَا تَسْتَطِعُ التَّعَامِلُ مَعَ هَذَا الْجَهَازِ فَإِذَا سَلَكْتَ الْخُطُوطَ عَلَى وَجْهِهَا الصَّحِيحُ انتَفَعْتَ بِهَا الْجَهَازَ. وَإِذَا أَخْطَأْتَ أَوْ تَحْكَمْتَ أَوْ بَدَأْتَ تَجْرِبُ مَنْ عَنْدَ نَفْسِكَ فَرِيمًا تَلِكَ الْمَحَاوِلَاتِ تَجْعَلُ الْجَهَازَ أَيْشَ - [00:42:39](#)

يَحْتَرِقُ طَبِيبُ الْجَهَازِ هُوَ الدَّلِيلُ بِعِنْدِي مَعَ فَارِقٍ فِي الْمَثَالِ لَكُنْ وَاصْلُ الْفَقَهِ مُثْلُ الْكَتَالُوجِ الَّذِي يَعْطِيكَ الْطَرِيقَ كَيْفَ تَتَعَامِلُ مَعَ هَذَا الدَّلِيل؟ الْقُرْآنُ. وَيَعْطِيكَ الْكَتَالُوجَ كَيْفَ تَتَعَامِلُ مَعَ السَّنَةِ - [00:43:02](#)

مَا هِيَ الْخُطُوطُ الَّتِي إِذَا سَلَكْتَهَا فِي الْقُرْآنِ اسْتَفَدْتَ مِنْهُ مَا هِيَ الْخُطُوطُ ادْرِيَ اِنْتَوْ فَاهْمِيْنِي وَلَا مَا هِيَ الْخُطُوطُ الَّتِي إِذَا سَلَكْتَهَا فِي السَّنَةِ اسْتَفَدْتَ مِنْهَا وَهَذَا؟ فَإِذَا كَيْفِيَةُ الْاسْتَفَادَةِ مِنْ هَذَا الْجَهَازِ مِنْ هَذَا الدَّلِيلِ - [00:43:20](#)

إِنْتَ عَنْدَكَ الدَّلِيلُ مُوجَدٌ وَحَاضِرٌ وَعَرَفْتَ أَنَّهُ حَجَةٌ عَنْدَكَ لَكُنْكَ مَا عَنْدَكَ قَدْرَةٌ عَلَى أَنْ تَتَعَامِلُ مَعَ آيَاتِهِ وَالْأَهْدِيَّةِ. فَجَاءَكَ الْأَصْوَلِيُّ وَقَالَ أَنَا أَعْطِيكَ الْطَرِيقَ. فَإِذَا يَدْرِسُ الْأَصْوَلُ فِي هَذَا فِي هَذَا الْجُزْءِ الثَّانِي يَدْرِسُ فِيهِ الْعَامِ - [00:43:35](#)

وَالْخَاصُّ وَالْمُطْلَقُ وَالْمُطْلَقُ وَالْمُقِيدُ لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ الْأَدْلَةُ الَّتِي بَتَمَّ عَلَيْكَ اَدْلَةُ الْقُرْآنِ كَثِيرًا مِنْهَا اُمْرَةٌ وَنَاهِيَّةٌ وَعَامَةٌ وَخَاصَّةٌ وَمُطْلَقَةٌ وَمُقِيدَةٌ وَهَذَا فَمَا يَكْفِي فَقْطًا أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ الْقُرْآنَ حَجَةٌ فَقْطًا. بَلْ لَابِدَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ حَجَةٌ وَكَيْفَ تَسْتَفِيدُ مِنْهُ - [00:43:52](#)

طَبِيبُ فَهِلْ هُلْ يَقْتَصِرُ الْأَصْوَلُ عَلَى كَذَا؟ فَقْطُ اعْطَاكَ الطَّرِيقَ؟ قَالَ لَا اِبْنَتَكَ مَعَكَ لَشِيْ ثَالِثَ بَعْدَ وَشْ هُوَ سَانَدُرُ فِي اَحْوَالِ مِنْ يَسْتَفِيدُ مِنْ هَذِهِ الْأَدْلَةِ لَأَنَّ الْمُسْتَفِيدَ مِنْ هَذِهِ الْأَدْلَةِ رَجَلَانِ اَمَا عَالَمَ وَامَا مَقْلَدَ - [00:44:09](#)

الْعَالَمُ الْعَالَمُ هُلْ لَكُلَّ اِنْسَانٍ أَنْ يَنْظُرَ فِي الْقُرْآنِ وَيَسْتَبْطِنَ الْأَحْكَامَ؟ قَالَ لَا. هُنَاكَ شَرُوطٌ فِي مِنْ يَنْظُرُ وَيَسْتَفِيدُ فِي هَذِهِ الْأَدْلَةِ الَّتِي يَسْمُونَهَا أَيْشَ؟ شَرُوطُ الْاجْتِهَادِ. يَبْحَثُونَ فِيهَا بَابَ الْاجْتِهَادِ - [00:44:28](#)

طَبِيبُ وَالْمُتَلَقِّيُّ الَّتِي بِيَسْتَفِيدُ مِنْ الْأَدْلَةِ وَيَعْنِي عَنْ طَرِيقِ الْوَاسِطَةِ أَيْضًا لَهُ شَرُوطُ الْمُسْتَفِيدِ الْمُعْنَقِلِيدِ مَا حَكْمُ التَّقْلِيدِ؟ شَرُوطُ التَّقْلِيدِ مَتَى يَجُوزُ التَّقْلِيدِ؟ مَتَى لَا يَجُوزُ التَّقْلِيدِ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ هَالْأَصْوَلُ أَنَّهُ عَظِيمٌ جَدًا - [00:44:43](#)

إِذَا أَنْ بَحَثْتَ لَكَ فِي الْأَدْلَةِ وَبَحَثَتَ لَكَ فِي كَيْفِيَةِ الْاسْتَفَادَةِ مِنْ هَذِهِ الْأَدْلَةِ وَبَحَثَتَ لَكَ فَيَمِنَ لَهُ الْحَقُّ أَنْ يَسْتَفِيدُ مِنْ بِهِذِهِ الْأَدْلَةِ فَالْمُسْتَفِيدُونَ مِنْهَا قَسْمَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا عَنْ طَرِيقِ الْمَبَاشَرَةِ وَهُوَ الْعَالَمُ الْمُجَتَهِدُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا عَنْ طَرِيقِ النَّقلِ وَهُوَ الْمَقْلَدُ الَّذِي يَسْأَلُ - [00:45:03](#)

الْعَالَمُ فَبَحَثُوا فِي الْعَالَمِ شَرُوطَ الْعَالَمِ مِنْ شَرُوطِ الْمُجَتَهِدِ وَشَرُوطِ التَّقْلِيدِ. إِذَا صَارَتْ مَبَاحِثُ الْأَصْوَلِ كَمْ يَا إِخْوَانٌ؟ ثَلَاثَ مَبَاحِثُ اَوْلَى مَبَحِثُ النَّظرِ فِي اِجْمَالِهِ الثَّانِي كَيْفِيَةُ الْاسْتَفَادَةِ مِنْ هَذِهِ الْأَدْلَةِ ثَالِثَ حَالُ الْمُسْتَفِيدِ. حَالُ الْمُسْتَفِيدِ مِنْ هَذِهِ الْأَدْلَةِ حَالٌ - [00:45:24](#)

مِنْ هَذِهِ الْأَدْلَةِ هَا مَا شِيْ اِحْتَرِيكُمْ تَقُولُونَ أَيْهَا مَا شِيْ وَلَا طَبِيبُ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ التَّعْرِيفِ اِنْتَقَلَ الشَّيْخُ إِلَى قَوْلِهِ وَالْأَحْكَامِ سَبْعَةَ وَالْأَحْكَامِ سَبْعَةَ وَالْأَحْكَامِ سَبْعَةَ شَوْفُوا يَا إِخْوَانِ - [00:45:44](#)

قَبْلَ أَنْ نَبْدُأَ فِي كَلَامِ الشَّيْخِ لَابِدَ أَنْ نَتَرْدِجَ حَتَّى نَصْلِي إِلَى مَا يَرِيدُهُ الشَّيْخُ الْأَحْكَامُ الَّتِي يَتَكَلَّمُ عَنْهَا الْأَصْوَلِيُّ هِيَ الْأَحْكَامُ الْطَبِيَّةُ وَالْفَلْسُفِيَّةُ وَالْأَحْكَامُ الْشَرِعِيَّةُ؟ الْأَحْكَامُ الْشَرِعِيَّةُ الْأَحْكَامُ الْشَرِعِيَّةُ جَمِيعٌ - [00:46:19](#)

مَفْرِدُهُ حَكْمٌ شَرِعيٌّ فَمَا هُوَ حَكْمٌ شَرِعيٌّ؟ كَيْفَ أَعْرِفُ حَكْمَ الْشَرِيعَيِّ كَيْفَ أَعْرِفُ حَكْمَ الْشَرِيعَيِّ اِسْمَاعِيلُو التَّعْرِيفُ حَكْمَ الْشَرِيعَيِّ هُوَ حَتَّى إِذَا مَرِيتَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ تَقُولُ أَيْهَا هَذِهِ حَكْمٌ شَرِعيٌّ - [00:46:40](#)

لَا لَا إِلَيْهِ مَا هِيَ بِحَكْمٍ شَرِعيٍّ إِيْ هَذِهِ إِلَيْهِ حَكْمٌ شَرِعيٌّ إِلَيْتِينَ مَا هِيَ بِحَكْمٌ شَرِعيٌّ إِيْوَهُ هَالَيْهِ بَعْدَ حَكْمٌ شَرِعيٌّ فَإِذَا لَيْسَ كُلُّ إِلَيَّاتِ حَكْمٌ شَرِعيٌّ وَلَيْسَ كُلُّ الْأَهْدِيَّاتِ حَكْمٌ شَرِعيٌّ - [00:46:58](#)

إِذَا كَيْفَ أَعْرِفُ حَكْمَ الْشَرِيعَيِّ؟ هُوَ مَعْرِفَةٌ مَا أَقُولُ لَكَ الْأَنَّ حَكْمَ الْشَرِيعَيِّ هُوَ خَطَابُ الشَّارِعِ هُنْذِي اَوْلَى جَزِئَيْهِ خَطَابُ الشَّارِعِ اِكْتَبُوا التَّعْرِيفَ ثُمَّ نَشَرَحُهُ خَطَابُ الشَّارِعِ الْمُتَعَلِّقُ بِاَفْعَالِ الْمَكْلَفِينِ - [00:47:10](#)

خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء اكتبوه ترى التعريف سهل بس العبارات يمكن تصير غريبة عليكم شوي بالاقتضاء او التخيير او الوضع هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير - [00:47:34](#)

او الوضع انتبهوا لي الان خطاب الشارع اذا الاحكام الشرعية لا بد ان تكون صادرة من وبين يا اخوان من الشارع والشارع هو من هو الله جل وعلا بالاصالة ونبيه صلى الله عليه وسلم بالتبليغ. اليك كذلك؟ هذا هو خطاب الشرع - [00:47:59](#)

فاما تقبيدها هذا الخطاب بكونه صادرا من الشارع يخرج خطاب من الملائكة لو تكلم جبريل هل خطاب جبريل خطاب شرعي ولا لا يا جماعة؟ خطاب الملائكة لا يكون شرعا طيب خطاب العلماء لا يكون شرعا - [00:48:19](#)

خطابي انا ليس خطابا شرعا ما تستفيدها من الاحكام الشرعية من العلماء ولا يستفاد الاحكام الشرعية من الملائكة. وانما تستفاد الاحكام الشرعية من خطاب شيء شخص واحد فقط وهو الشارع هذا هو - [00:48:35](#)

طيب خطاب الشارع كثير انواع متعددة قال لا انا ما ابي اي خطاب يصدر منه بل اريد الخطاب الذي له تعلق بي ايش؟ بافعال المكلفين مثل قال الله جل وعلا وانتم حددوا لي هل هي خطاب؟ هل هي هل هي حكم شرعي ولا لا - [00:48:49](#)

اقيموا الصلاة هذا خطاب شارع ولا لا؟ وتعلق بفعل من افعال المكلفين وهي الصلاة. الصلاة تصدر من من؟ من المكلف. اذا هذا على طول مباشرة حكم شرعي. هذا خطاب حكم شرعي. لانه خطاب - [00:49:06](#)

من الشارع متعلق بفعل المكلفين طيب طه هذا حكم شرعي لخطاب الشارع هو ولا لا لكنه لا تعلق له بافعال المكلفين اذا كلمة يتعلق بافعال المكلفين يخرج الخطابات المتعلقة بالملائكة. مثل قول الله جل وعلا الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة - [00:49:19](#)

اولي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع يزيد هل هذه احكام شرعية؟ لانه يتكلم عن خلق الملائكة هو ما طلب منا ان نفعل شيئا طيب اتوا الزكاة خطاب شرعي قصدي حكم شرعي؟ نعم لانه خطاب الشارع وتعلق بافعال المكلفين. طيب لا تقربوا الزنا - [00:49:43](#)

ايش رايكم يا جماعة طيب حم لا ايش يعني هي كلام الله لكنها ليست متعلقة بافعال المكلفين. طيب اه ويخرج ايضا الخطابات المتعلقة باصل خلقتنا مثل قال الله جل وعلا - [00:50:02](#)

ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. كل هذى ايش احكام شرعية يا جماعة ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضفة فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام. طيب - [00:50:23](#)

لا هذا مو باحكام شرعية لماذا؟ لأن مع ان خطاب الشارع لكنه لم يتعلق بافعال المكلفين انت مع اخوان ولا لا محمد هذا حكم شرعي ولا لا قاف والقرآن المجيد - [00:50:42](#)

ما في خطاب الشارع لكنه ليس حكما شرعا لان حكم الشرع هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين سعيد قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:50:59](#)

نعم ليس حكما شرعا. لماذا؟ لانه مع ان خطاب الشارع لكنه لم يتعلق بافعال المكلفين وانما يتكلم الله عن وحدانيته اه الوهيته طيب اه عندك اه عبد المجيد قول الله جل وعلا - [00:51:16](#)

آآ قول الله جل وعلا ثم ليقضوا تقفهم ولسيوفوا نذورهم ولسيطروا على البيت العتيق حكم شرعي ليه لانه خطاب الشارع وتعلق بافعال المكلفين طيب هنا سنقوم الان انتبهوا للسبورة يا جماعة - [00:51:34](#)

كلمة بالاقتضاء وهي التي وهي كلمة سوف تعطينا الاحكام الشرعية كلها قال بالاقتضاء الاقتضاء قلنا يدخل تحتها الاحكام الشرعية وهي كلمة واحدة لكنه العلماء دائمًا في مسائل التعاريف دائمًا في مسائل التعاريف - [00:51:57](#)

يحرضون على الاختصار وجمع الكلمات في كلمة واحدة ما استطاعوا الى ذلك سبيل فكلمة الاقتضاء يراد بها ايش يراد بها الطلب الطلب والطلب اما ان يطلب الله منا فعل اقيموا الصلاة - [00:52:23](#)

طلب منا فعل الصلاة او يطلب منا ايش يا جماعة صوت واحد او يطلب منا تركا اما ان يطلب منا فعلا او يطلب منا او يطلب منا تركا اذا الاقتضاء هو الطلب والطلب قسمان اما طلب فعل واما طلب - [00:52:41](#)

واما طلبتك طلب الفعل مثل عقيموا الصلاة. طيب طلب الترك من يمثل عليه لا تقربوا الزنا يرموا ما بقي من الربا وقول الله جل وعلا فاسعوا الى ذكر الله فاسعوا الى ذكر الله هذا طلب ايش - 00:53:00

فعل وذروا البيع هذا طلب ترك اليه كذلك طيب طلب الترك قد يكون جازما وقد يكون غير جازم يعني قد يطلب الله منك فعل شيء ويلزمك بفعله ويعاقبك على تركه - 00:53:21

اليه كذلك مثل ايش يا جماعة للصلاه طلب فعل تعزم وش معنى جازم يعني انك مأمور به على وجه الجزم والالزام لا شأن لا خيرة لك فيه ما تقول والله بفعل ولا ما بفعل - 00:53:41

لكن القسم الثاني طلب فعل غير جازم يعني مثل النوافل قبل الصلاه وبعدها النافلة القبلية والبعدية يا اخوان هل انت هل هي مطلوبة منك ولا لا جاوبو هاه - 00:54:00

نعم طيب مطلوب فعلها ولا تركها لكن طلب فعل جازم ولا على اختيارك اختيارك المسواك طلب فعل غير جازم المسواك ترى فطلب الفعل الجازم هو ايش هو اللي يسميه العلماء ايش - 00:54:16

الواجب فإذا قلت لك عرف الواجب كما سيأتيانا الان تقول مباشرة الواجب طلب فعل جازم ولا لا طيب واذا اذا قلت لك عرف المندوب وش تقول له على طول مباشرة وطلبوها فعل ايش - 00:54:34

طيب نروح لطلب الترك نفس الشيء هناك طلب ترك ايش لازم وهناك طلب ترك غير غير جازم ولا من يمثلني على طلب ترك لازم يعني اترك هذا يا مكلف اترك هذا لا تسويه ابدا ترى سويته ترى - 00:54:50

ليش يا جماعة مثل الزنا حين طلب الله تركه طلبا جازما الاخر ايضا يا اخوان الاخر الكذب طلب الله طلب منا تركه طلبا جازم ولا غير جازم وطلب الترك الجازم هو اللي نسميه عندنا ايش - 00:55:12

المحرم فإذا قلت لك عرف الحرام وش تقول على الوضوء مباشرة طلب ترك طيب ولكن هناك اشياء طلب الله منا ان نتركها على غير وجه الجزمة والاحسن لكم ترى ما عليكم شي - 00:55:38

مثل ايش ؟ قالوا مثل تشبيك الاصابع في الصلاة كل واحد يشبك اصابعه ويصلني الله طلب منا ترك تشبيك لكنه طلب ترك جازم ولا غير جازم مثل التلثم في واحد يصلني وهو داق اللقمة - 00:55:55

التلثم في طلب الله منا تركه لكنه طلب ترك جازم مثل الزنا ترك غير جازم فطلبوها الترك غير الجازم يسميه العلماء ايش المكروه وهذه احكام الشريعة الخمس الاربعة بقى عندنا المباح - 00:56:15

وهو الذي يقصده في التعريف في قوله او التخيير المباح لان ما في طلب ما دخلت تحت ايش لان ما في طلب ما دخلت تحت الكلمة الاقتضاء وانما جعل له جملة خاصة وهي قوله - 00:56:35

اذا اذا قلت لك عرف الواجب من يستطيع عرف الواجب يا جماعة اما الطلب ترك طلب فعل طلب جازم طيب والمندوب من يعرفه طلب فعل طيب محرم طلب ترك - 00:56:49

لازم ولا المكرون طلب ترك غير جازم كل هذه التفاصيل تدخل تحت الكلمة الاقتضاء واضحة يا جماعة الاقتضاء هو الطلب والطلب يدخل تحته طلب الترك وطلب الفعل يدخل تحت - 00:57:13

طلب الفعل والواجب الجازم وهو وطلبوها الترك يدخل تحته طلب الترك الجازم وهو المحرم وطلب الترك غير الجازم المكروه وهو المكروه طيب قال على جهة الاقتضاء او التخيير كم بقى عندنا من احكام التكليفية الخمسة - 00:57:33

المباح وهو المراد بقوله التخيير. واما قوله او الوضع او الوضع فاتركوا هذه الجملة الى ما بعد درس او درسين ان شاء الله جل وعلا اتركوا هذه الجملة الى الى ما بعد درس او درسين ان شاء الله - 00:57:57

طيب هذا هو الحكم الشرعي الحكم الشرعي هو خطاب الشارع المتعلق بفاعل المكلفين على جهة الاقتضاء او التخيير او الوضع الحكم الشرعي هذا ينقسم الى قسمين احكام الشريعة تنقسم الى قسمين - 00:58:18

احكام يسميهما العلماء احكاما تكليفية احكاما يسميهما العلماء احكاما تكليفية واحكام يسميهما العلماء احكاما وضعية الاحكام الوضعية

قلت لكم اتركوها اللي يهم عندنا الان الذي يقصده الشيخ بهذه بهذه الجملة الى اخرها - [00:58:37](#)

يقصد الاحكام التكليفية الاحكام التكليفية تعريف الحكم التكليفي هو نفس انتبه هو نفس تعريف الحكم الشرعي ولكن الغي الكلمة الاخيرة فقط وهي كلمة او الوضع تعريف الحكم التكليفي هو بعينه - [00:59:00](#)

تعريف الحكم الوضعي لكن اسقط فقط الكلمة الاخيرة فيكون التعريف هو كما يلي هو خطاب الشارع ايش يا جماعة المتعلق بافعال ايش ؟ المكلفين بالاقتضاء او التخيير بس لان الاحكام الشرعية - [00:59:22](#)

ليست سبعة كما قال الشيخ وانما هي ايش ؟ خمسة. وما هي ؟ هي قوله وهي الواجب والمندوب والمباح والمحظور والمكرور والمكرور عرفتم يا اخوان ولا ما عرفتم ؟ ثم بعد ذلك انتقل مباشرة الى تعريف هذه الاحكام الشرعية فقال - [00:59:44](#)

قال رحمة الله تعالى فالواجب عاقبوا على تركه انتبهوا هذا الكلام ليس هو تعريف الواجب هذا هو ثمرة الواجب فالشيخ عرف الواجب بثمرته واما تعريفه الصحيح فهو ان نقول ايش تعريف الواجب - [01:00:11](#)

ها طلبوها فعل جاز ولذلك يقول العلماء الواجب لغة الواجب لغة هو اللازم والساقط الوجوب في اللغة العربية لها معنيان تأتي بمعنى واجب اه عفوا تأتي بمعنى لازم وتأتي بمعنى ساقط - [01:00:31](#)

فقول النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل بمعنى لازم وتقول لك واقول لك يا عبد المجيد حرق علي واجب يعني ايش ؟ لازم والمعنى الثاني الساقط - [01:00:57](#)

ومنه قول الله جل وعلا عن البدن اذا ذبحت اضاحي او هدي قال فاذا وجبت جنوبها فاذا وجبت جنوبها يعني سقطت. ومنه قولنا والمغرب تجب اذا وجبت الشمس. وش معنى وجبت الشمس ؟ بمعنى سقطت. فاذا - [01:01:13](#)

الوجوب يأتي بمعنى لازم ويأتي بمعنى الساقط والمعنى الذي يخصنا هنا هو المعنى الاول وهو الوجوب بمعنى اللازم. واما في الاصطلاح فلن اذكر تعريفه لانه مذكور عندكم وهو ان الواجب هو طلب الفعل الجازم. طلب الفعل الجازم. ومثاله اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [01:01:30](#)

وحج البيت وال عمرة على قول وتربيه اللحرى وصلة الارحام وصدق الحديث ايضا يا جماعة وتقدير الثياب وبر الوالدين ومنها ايضا اداء الامانات وقضاء الديون الواجبات واجبات الشريعة كثيرة بدل ان نعددها نأخذ الجامع فيها. كل فعل طلب الله كل شيء طلب الله فعله على وجه الجزم والالزام فهو الواجب - [01:01:55](#)

طيب ما ثمرة الواجب ؟ ما ثمرة الواجب يقول العلماء الواجب يثاب فاعله امثالا ويستحق العقاب تاريخه هو ما يثاب فاعله امثالا ويستحق العقاب تاركه ما يثاب فاعله امثالا انا اريد طالبا نجيما منكم لماذا - [01:02:27](#)

قلنا امثالا ما يثاب فاعله امثالا لماذا قلنا امثالا ؟ هم نعم احسنت او من قبيل الرياء والسمعة ليس لامثال امر الله وانما من باب الرياء والسمعة احسنت فاذا ليس كل من فعل الواجب يثاب لا بل لا بد - [01:02:57](#)

للقول بالثواب ان يكون مبدأ الفعل صادر عن امثال امر الله جل وعلا. فاذا لا يثاب فاعله الواجب الا اذا فعله على وجه الامثال طيب لماذا قال العلماء ويستحق العقاب تاركه ؟ لماذا لا نقول ويعاقب تاركه كما قال المصنف خلاص - [01:03:22](#)

لماذا قلنا ويستحق العقاب تاركه ها اي نعم لان منهج اهل السنة والجماعة في من في من ترك الواجب وارتكب كبيرة من كبائر الذنب ها انه ليس مجزوما بعقابه بل انه مستحق للعقاب والا فهو داخل تحت مشيئة - [01:03:42](#)

الرب جل وعلا فان شاء الله غفر له وادخله الجنة وان شاء عاقبه وعذبه. فاذا لو قلنا ويعاقب تاركه فاننا نجزم بالعقوبة وهذا خطأ. بل نقول ويستحق العقاب تاركه ويستحق العقاب تاركه - [01:04:02](#)

والواجب احيانا يسمى باسماء اخرى مثل ايش يسمى الواجب يسمى الفرض ويسمى الركن كلها داخلة تحت دائرة الواجب كلها داخلة تحت دائرة الواجب ولذلك اختلف العلماء هذا هل الواجب هو الركن - [01:04:20](#)

عفوا هل الواجب هو الفرض ام غيره والقول الصحيح ان الفرض داخل في دائرة الواجب. فهو من جملة الواجب لكنه في اعلى درجات في اعلى درجات الواجب ثم لما انتهى من الوجوب انتقل مباشرة الى المندوب فقال - [01:04:36](#)

قال رحمة الله تعالى والمندوب ويثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. طيب هل هذا هو تعريف المندوب ولا ثمرة المندوب هذى ثمرة المندوب اذا اذا نقول المندوب لغة مأخوذ من الندب - [01:04:55](#)

والندب هو الدعاء المندوب لغة مأخوذ من الندب والندب هو الدعاء وعلى ذلك قول الشاعر يمدح قبيلة قال لا يسألون اخاهم حين يندبهم في الصائقات على ما قال برهانا هذا عدل جهلي يقول حين يندبهم يعني اذا ناداهم وقال افزعوا معي يا بنى عمى افزعوا معي على طول ما يقولون ليش؟ ولا وشو عليه؟ يجرون كلهم على طول يفزعون معهم بس - [01:05:13](#)

يقول لا يسألون اخاهم حين يندبهم في الصائقات على ما قال برهانا يقول ما يحتاج برهان ولا شي. هذى الجاهلية اذا اذنبوا اذنب معهم واذا ظلموا ظلم معهم واذا غشموا غشم معهم - [01:05:44](#)

فاذى الندب في اللغة هو الدعاء واما في الاصطلاح فتعرفه ماذا يا جماعة ها تعريفه طلب ترك غير عفوا طلب فعل غير جاز هذا هو طيب ومثاله؟ يلا اظربوا امثلة - [01:05:58](#)

اضربوا امثلة عليه كثيرة ها مثل السواك النوافل القبلية والوتر وقيام الليل والضجعة بين صلاة السنة في الفجر وبين صلاتها وغيرها كبيرة ودخول المسجد باليمين والخروج باليسار وايضا النوافل هذا والله من قل تطبيقنا للنوافل - [01:06:18](#)
ها ايش نعم التيمم في الطهارة وغيرها كثير هناك نوافل في الصلاة وهناك نوافل في الحج وهناك نوافل وان من فضل الله علينا انه ما شرع فريضة من الفرائض التعبدية الا وشرع من جنسها ما - [01:06:44](#)

يكمل نصها من النوافل. اذا النوافل كثيرة. طيب يسمى له اسماء. يسمى احيانا المندوب ويسمى احيانا السنة ترى ما يجي واحد يقول لي شو الفرق بين السنة والمندوب؟ لا هي مجرد اختلاف في اسماء - [01:07:03](#)

يسى المندوب ويسمى السنة ويسمى القربة ويسمى النافلة ايضا تم النافلة وقد يسمى ايضا الفضائل ثمن فضائل الاعمال اليه هناك كتب مسماة بفضائل الاعمال؟ فيذكر تحتها النوافل تم بعض العلماء يسميها بالفضيلة - [01:07:17](#)

سميتها بالفضيلة نعم قال رحمة الله تعالى مباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. طيب ما رأيكم ان نترك المباح قليلا وندخل في المحظور ثم نرجع نقرأ المباح مرة اخرى - [01:07:40](#)

اقرأ المحظور اترك المباح شوي قال رحمة الله والمحظور ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله. سؤال هل هذا تعريف للمحظور؟ لحقيقة المحظور ولا ثمرة المحظور طيب ما تعريف المحظور؟ قالوا المحظور لغة هو الممنوع - [01:07:59](#)

المحظور لغة هو الممنوع واما في الاصطلاح فماذا نقول فيه على طول ما ادرى شنو راسمين ذا الرسم البياني وشو له عشان يخفف علينا طلبا ترك ينجز هذا هو تعريفه. طيب وما ثمرته؟ اريد واحد فقط يجاوب - [01:08:21](#)

ثمرة المحظور يعني اذا فعلوا المراد بالثمرة يعني اذا فعلته وش يصير عليك اذا تركت وش يصير لك ما ثمرته؟ ها ما يثاب تاركه امثالا ويستحق ويستحق العقاب فاعله. احسنت - [01:08:44](#)

احسنت قال يثاب تاركه امثالا ليش امثالا بعد هنا لان من الناس من يترك المحرمات ليس امثالا لامر الله وانما لعدم قدرته على مقاربة الحرام كذا ولا لا فهل يثاب هذا على تركه؟ الجواب لا ما يثاب على تركه - [01:09:06](#)

وكذلك نقول ايضا من الناس من يترك الحرام لا امثالا لامر الله. ولا ولكن لانه لم يستشعر ايضا اصلا التبعيد لله بتترك هذا الحرام فيأتي رجل تارك للزنا طيلة حياته ما زنى لكن لا يجي يوم القيمة ما يلقى ثواب - [01:09:26](#)

على ترك الزنا. قالوا ليه؟ يسأل يقول ليه؟ قال لانك ما استشعرت التبعيد لله. لم تستشعر التبعيد لله بهذا الترك فاذا الترک ليس يثاب تاركها فقط على تركها لا بل لا بد من تركها واستشعار التبعيد بهذا الترك. فاذا الان الان نستشعر الان - [01:09:42](#)

اننا نترك الزنا تبعدا لله لا نستشعره لان استشعاره مرة واحدة في العمر كافي وانت وانت ما شربت الخمر لكن لماذا لم تشربها ليس لان قومك ما شربوها ولا انها غير متوفرة ولا لا - [01:10:00](#)

وانما لانك تبعيد لله بتراكها. انت ما حلفت لحيتك طيلة حياته لماذا والله ما مي بزينة مي بشخصية شخصيتي كذا احسن. نقول لا هذا ما ما تثاب عليه بل لابد من استشعار الامثال. اذا الواجب لا يثاب فاعله الا باستشعار امثال امر الله - [01:10:14](#)

والمحظور لا يثاب تاركه الا باستشعار التعبد لله بهذا الترك واما قوله ويستحق العقاب تاركه عفوا فاعله فان هذا جار على مذهب اهل السنة والجماعة كما ذكرت طيب واحيانا يسمى الحرام واحيانا يسمى المحظور واحيانا يسمى الممنوع - 01:10:35

ثم انتقل بعد ذلك الى المكروه فقال قال رحمة الله هو المكروه يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله اي نعم هذا هو المكروه لكن هذا تعريف للشيء ها بثمرته فالمكروه لغة هو المبغوض. المكروه لغة هو المبغوض - 01:10:56

المكروه لغة هو المبغوض انتبهوا لهالتعريف يا جماعة هي كثيرة ولكن يجمعها هذا الرسم البياني طيب واما في الاصطلاح فماذا نقول فيه يا اخوان ماذا نقول فيه ها طلب ترك - 01:11:17

غير جازم احسنت هذا هو طلب ترك غير جازم لا يجي واحد مثل الطالب عندنا في المعهد يا استاذ التعريف كثيرة يا ابن الحال شوفوا الرسم طيب التعريف كثير فمثل هذه الرسوم تجعل المسألة الواسعة ذات الاجزاء الكثيرة يجعلها مستجدة عندك في - 01:11:34

رسم واحد طيب وما ثمرة المكروه؟ من يعطيني ثمرة المكروه يعني ما الذي يحصل للانسان اذا تركها ثمرة المكروه يثاب ماذا ويعاقب ماذا - 01:11:56

ها يثاب تاركه امثالا ويعاقب ولا ما يعاقب؟ احسنت ولا يعاقب فاعله طيب عندنا لو سمحتم لي مسائل جمة في جهزتها لكم تتعلق بالاحكام التكليفية الاربعة او الخمسة خذنا المباح هنا المباحث - 01:12:13

المباح طيب المباح لغة المباح هو المأذون فيه ابحث لك طعامي بمعنى اذنت لك المباح لغة هو المأذون فيه ايه اصطلاح ايش تقولون فيه ها هل المباح فيه طلب فعل - 01:12:49

اجيبوا يا جماعة هل مباح في طلب فعل هل المباح في طلب ترك اذا المباح ما هو؟ هو ما لا يتعلق به طلب الفعل ولا التركيب المباح هو ما لا - 01:13:18

يتعلق به طلب فعل ولا طلب ترك المباح هو ما لا يتعلق به طلب فعل ولا طلب ترك يعني ما قال لك الله افعله ولا قال لك الله لا تفعله - 01:13:30

طيب اذا كان ما يتعلق به طلب فعل ولا ترك. اذا اشتهرت لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه الله يعني قد احين قدم امامك صحن الرز اكلك منه مباح ولا واجب - 01:13:48

مباح ان اكلته فلا ثواب لك انتبه وان تركت الاكل فلا عقاب عليك. اذا المباح بالنظر الى ذاته بالنظر الى ذاته لا ثواب فيه ولا عقاب. لماذا لا ثواب فيه؟ لانه لم يتعلق به طلب فعل - 01:14:08

بماذا لا عقاب فيه؟ لانه لم يتعلق به طلب ترك فيما انه لا طلب لا فعل فيه ولا لا طلب فعل فيه ولا طلب ترك؟ فاذا لماذا يثبيك الله ويعاقبك - 01:14:29

ماذا يثبيك الله ويعاقبك وسوف يأتيانا ان شاء الله في جملة المسائل ان المباح لا يأخذ حكما الا اذا كان وسيلة لشيء اخر. اما بالنظر الى ذاته فانه لا ثواب فيه ولا عقاب. وتنقل - 01:14:44

بعد ذلك الى مسائل كثيرة في هذا في هذه القطعة التي قرأها علينا الشيخ المسألة الاولى الله يعينكم على هذه المسائل مسائل تتعلق بالاحكام التكليفية الخمسة التي هي الواجب رفيق الواجب من - 01:14:58

رفيق الواجب المندوب والمحرم وش رفيق المحرم المكروه واما المباح مسكون فلا رفيق فلا رفيق له. لا رفيق له المسألة الاولى قسم العلماء الواجب بعدة اعتبارات فاول تقسيم للواجب باعتبار عينه - 01:15:19

يقولون الواجب باعتبار عينه ينقسم الى قسمين الواجبات واجبات الشريعة باعتبار النظر الى ذاتها تنقسم الى قسمين واجب معين وواجب مخير

وواجب مخير اكتبوها بس ولا هي مفهومة وواضحة وتطبقونها يوميا واجب معين وواجب مخير - 01:15:53

هذا تقسيمه للواجب باعتبار النظر الى عيني لانه بيجيينا تقسيمات لواجب ثانية ايش الواجب المعين؟ قال الواجب المعين هو الذي هو الواجب الذي طلب الشارع منك فعله بعينه بحيث لو فعلت غيره لما اجزأك. لابد ان تفعل هذا بعينه. فاذا هذا واجب معين مثل ايش

مثل قالوا مثل الصلاة المفروضة اذا وجبت عليك الظهر اذا يجب عليك عين صلاة الظهر. طيب ابي اصلي بنية الفجر ما تكفي عنها صلاة الفجر تواب لا بل انت بل هي بعينها مطلوبة منك انت بعينها مطلوبة منك - 01:16:41

بعينها مطلوبة منك. فاذا اذا كان الواجب مطلوبا منك بعينه فان العلماء يسمونه واجب معين واما الواجب الثاني فهو الواجب المخير وهو ان يخبارك الله بين خصال متعددة يقول شف - 01:16:57

انا بعطيك ثلاثة خصال لا تجب عليك جميعها ولكن يجب عليك ان تفعل واحدة منها. ومبدأ اختيار واحد منها لك انت. فانت مخير في الاختيار. لكنك لست مخيرا في تركها جميعا - 01:17:19

قالوا مثل ايش؟ قالوا مثل يا اخوان قالوا مثل ايش اقول يا اخوان دائمًا بنكتب واحد في الاصول تحتاج الى الواجب المخير المخير هو ان يخبارك الله بين فصال معدودة محدودة - 01:17:34

الله افعل واحدة منها ولا شأن لمن انتبه ترى لو تركتها كلها عاقبتك طيب لو قال لعبدك يا عبدي انا امرك بثلاثة اوامر يا تغسل السيارة ولا تبني للجدار ولا تخيط للثوب. ابي واحد بس - 01:18:08

هذا واجب مخير ولا واجب معين واجب مخير قالوا مثل ايش؟ قالوا مثل خصال الكفار قال الكفاره فان الله خبارك بين ايش يا جماعة غيرك بين ثلاثة امور الاول عتق ايش - 01:18:27

رقبة الامر الثاني اطعام عشرة مساكين. الامر الثالث الامر الثالث كسوته اذا انت مخير بين انت رقبة او تطعم عشرة مساكين من الفطن ما تطعم اهلك او تكسوهم كسوة تصح فيها الصلاة - 01:18:44

ابسط هذيلي وشن الان عتق الرقبة ما تلقاها الا باثارش الف واطعام عشرة المساكين بسبعين ريالا ها مئة ريال لكن كسوته قلت انت صح في الصلاة يعني كل واحد تكسوه - 01:19:05

قال الشيخ محمد قال احب ان يكسوهم والمستحبة في الصلاة غنية وغترة وفوق الا في الطول المهم فاذا لا تنظر الى التكلفة في هذا الحصار لا لا تنظر الحمد لله هذا من نعمة الله علينا - 01:19:26

من اراد الكبير اذا الله لا شأن له في واحد ليس انا له بذلك ائم الشأن في ان ان تفعل واحدة من هذه المسائل فهذه هذا خصال فهذا يسمونه واجب معين ولا واجب مخير - 01:19:58

ايه طيب طيب مثالها ايضا وقال فدية الاذى فدية الاذى قد حلق المحرم شعره وهو مخير بين ايش وايش وایش اما انت اذبح شاة واما ان تصوم ثلاثة ايام واما ان يطعم ستة مساكين لكل مسكين - 01:20:15

الله! ايها ابسطها ستة مساكين بل لو تركت الجميع عاقبك الله ائم المطلوب منك ان تفعل واحد لكن هنا مسألة يبحثها ابن تيمية يقول طيب لو ان الانسان ترك الجميع - 01:20:42

هل يعاقبه الله على ترك واحدة ويعاقبه على ترك الجميع كلاما قل ما الذي وجب عليه منها؟ واحدة ولا كلها يا جماعة واحدة؟ اذا اذا ترك الجميع فانما يعاقب على - 01:21:16

واحدة المعدة هي الواحدة عن هذا المكروب لمن يا جماعة بعلم الله جل وعلا فيما كنت ستفعله لو انك لو فعلت قال ابن تيمية واذا ترك الجميع فانه لا يعاقب الا على واحدة باتفاق المسلمين - 01:21:31

ايش؟ المسألة اجماعية اذا الواجب المخير جمع العلماء فيه بين امرين سموه الواجب ثم قرنه بایش المخير طيب الله جل وعلا يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة. فالوجوب ضد التخيير فكيف نصفه بالواجب المخير؟ نجمع بينهم النقيض - 01:21:48

قالوا نعم هو واجب باعتبار عدم جواز ترك واحدة ومخير باعتباره ايش بعد تعدد خصامها تعدد خصالها. هذا هو الواجب المخير وهذا هو الواجب المعين طيب هذا مذهب جمهور الاصوليين. من اللي خالفنا في هذا؟ خالفنا في هذا طائفة ضالة يقال لهم المعتزلة. فالمعتزلة ما عندهم شيء اسمه واجب - 01:22:12

ولا شأن لنا بهم لاني ذكرت التفصيل والرد عليهم في كتابيتعريف الطلاب باصول الفقه في سؤال وجواب. المهم هذا هو الذي يخصنا ان مذهب اهل السنة اثبات الوجوب ايش ؟ التخيير بل اثبات وقد وقع. قد وقع في ذلك في ادلة الكتاب والسنة. اضرب لكم امثلة على الواجب - 01:22:40

خير اضرب لكم امثلة وفروعك عشان يتضح الواجب المخير لو تقدم للمرأة كفؤان كلها يحملان الشروط المعتبرة وقد امرنا الله جل امرنا النبي صلي الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. الان ما جانا واحد جانا ايش ؟ اثنان - 01:23:00
فاذا يكون المرأة ها يا جماعة يجب عليها ان تتزوج احد هذين الكفين اذا عليها واجب مخير ولا لا ولا تقول بهم كلهم ما تجري ما تزوجهم كلهم وانما لا بد من واحد. طيب ايهem - 01:23:19

يقول هذا لا شأن اختاري انت يعني مثلًا اتقديم انا و محمد العبيد لامرأة نريد ان نتزوجهها خلها تقلب الطرف فيني وفي محمد ونشوف من تختار منه. يا انا يا محمد. فاذا لا يجوز لها ان ترد الجميع ولا - 01:23:37
يجوز لها ان تتزوج الجميع وانما يجب ان تتزوج واحدة لا بعينه. اذا هذا هو الواجب المخير لو تقدم لامامة المسجد كفءان او اكثر وكلاهما يحملان الصفات المعتبرة فحينئذ يجب توظيف واحد لا بعينه ويخرجون بالقرعة - 01:23:52
لو تقدم لاذان هذا المسجد رجالان او اكثر كلها يحملان الصفات المعتبرة في المؤذن طيب اذا توظيف مؤذن في هذا المسجد واجب لا بعينه هذا الواجب المخير. لا يجب ان نوظف الجميع - 01:24:09

ولا يجوز ان نرد الجميع بل يجب علينا ان نوظف واحدة. من هذا الواحد هذا يقع تحت اختيار القاضي او القرعة او ما يختاره الجيران او غير ذلك مثال اخر الامام اذا اسر كفارا فان الله خيره بين عدة اشياء. قال الله جل وعلا - 01:24:24
حتى اذا اخنتهم فشدو الوثاق فاما منا بعد واما فداء هذا الاية خيرت بين اثنين وفي ايضا القتل او الاسترقاق. اذا كم صار من الامور اربعة فالامام مخير لابد ان يفعل واحدة في هؤلاء الاسارى اما ان يقسمهم على الغانمين واما ان يسترقوهم ويستعبدهم و يجعلهم عبيدا للمسلمين - 01:24:42

واما ان يفادي بهم يعني نفك بهم اساري من المسلمين نقول خذوا اسير واما ان نفادى بالمال نقول خذوا اسراكم واعطونا دراهم مثل ما فعلها النبي وسلم في غزوة في بدر - 01:25:07

واما منا يعني ان نعتقهم لوجه الله جل وعلا ونردهم الى بلادهم لعل ذلك يكون ادعى للدعوة الى ايمانهم واسلامهم. اذا هي واجبات اربعة لا بد للامام ان يتصرف في اسر الحرب في واحدة بواحدة منها - 01:25:21
طيب لو تقدم على الامامة الكبرى امامۃ البلد رجالان او اكثر كلها يحملان الشروط المعتبرة في امامۃ العظمی فحينئذ هل نولي الاثنين جميعا الجواب لا يجوز بجماع اهل السنة. هل نعزل الاثنين جميعا الجواب لا؟ لابد ان نولي واحدا لا بعينه وهذا هو الواجب. هذا هو الواجب المخير. ومنها خصال - 01:25:39

كافارة كما تقدم ومنها خصال فدية الاذى كما تقدم اه ومنها اذا جاء الانسان في النسك يريد ان يتحلل من الحج والعمرۃ. فعليه واجبات انتبه يختار واحدا منهم اما ان يحلق - 01:25:59

اما ان يتحلل بالحلق واما ان يتحلل بالقصیر. لو تركهما جميعا ما تحلل لو فعلهما جميعا حصل التحلل بالاول والثانی عبث. اذا الواجب عليه ان يفعل واحدا لا بعينه. لا بعينه - 01:26:12
مؤذن من امرأته. من هو من هو المؤلم للمرأة يا جماعة المؤلية المؤلی هو من حلف الا يطأ زوجته اربعة اشهر قال الله جل وعلا للذين يؤلون من نسائهم تربصوا - 01:26:27

ها اربعة اشهر اذا مظلت اربعة اشهر القاضي قال انت يا هي تركت نکاح زوجتك اربعة اشهر فانت مخير بين امرين كلها واجبان عليك. بس انا نكتفي بوحد اما ان تفیی بالجماع - 01:26:43
وهو قول الله جل وعلا فان الله غفور رحيم. طيب اذا ما فاء للجماع فعليه الواجب الثاني وهو ان يطلق وهي المراد بقول الله جل وعلا وان عزموا الطلاق فان الله سمیع - 01:27:02

عليكم اتم معي يا جماعة؟ فاذا المولى من زوجته عليه احد واجبين اما ان يطلق واما ان يرجع ولا يقدر لا طلاق ولا رجعة لا يا حبيبي بنات الناس فهو بملكك ولا لعبه في ايديك - 01:27:18

وكذلك الانسان اذا تغوط اكرمكم الله فعليه واجبان لا يجب ان عليه جميعا وانما يجب عليه واحد اما ان يغسل الخارج بالماء وان تركه يجب عليه الواجب الآخر او بالاحجار. انت مخير بين امرتين اما ان تغسله بالماء واما ان - 01:27:32

تغسله واما ان تمسحه بالحجر لكن لو تركتهما جميعا اثمت وعوقبت. اذا الواجب المخير ثابت وواقع في الشريعة ولا لا؟ ثابت وواقع في الشريعة اذا القول صحيح والرأي الراجح المليء عند الاصوليين ان المخير ثابت وقول المعتزلة في ذلك في ذلك باطل. وقول المعتزلة - 01:27:50

ذلك باطل. هذا التقسيم الاول للواجب وهو تقسيم الواجب باعتبار تماسح السبورة وتقسيم الواجب باعتبار ايش يا جماعة؟ باعتبار عينه وذاته واجب معين كالصلة المفروضة والحج والعمرة وتربيبة اللحية هذى واجبات معينة - 01:28:10

وواجب مخير. التقسيم الثاني المسألة الثانية تقسيم الواجب باعتبار فاعله تقسيم الواجب باعتبار فاعله تقسيم الواجب باعتبار فاعله فقد يعني ليس بالنظر الى ذات الواجب الان لا ليس بالنظر الى ذات الواجب الان لا واما بالنظر الى - 01:28:30
ويقوم به بالنظر الى من يفعل الواجب ويقوم ويقوم به قسمه العلماء الى قسمين واجب عيني فواجب كفائي واجب عيني وواجب كفائي باعتبار فاعله تقسيم الواجب باعتباره فاعل واجب عيني وواجب كفائي - 01:28:52

الواجب العيني هو الذي يكون نظر الله فيه الى عين الفاعل في الصلوات المفروضة هل فيها مكانة؟ الصلة المفروضة اذن العصر قبل يا ابو محمد صل صلاتين جزاك الله خير - 01:29:17

الله يتطلب منك انت بعينك ان تفعل هذا الواجب فاذا الصلة مقوضة واجب عيني يتطلب الله فعله من كل واحد بعلمه طيب والحج؟ ايضا فرض عني الزكاة فرض عيني الصوم فرض علمي - 01:29:36

نقول لا قرب علمي وتصصير الثواب فرض عيني بر الوالدين ايضا فرض او علم بر الوالدين هذه فروض اعياد طيب الكفائيات هي التي لا ينظر فيها الله الى عين الفاعل. واما ينظر الى تحقيق الفعل في الارض - 01:29:54

فمتنى ما تحقق الفعل في الارض وحصلت الكفاية فيه ان الامة تتغضض عهدها خلاص فالله لا ينظر بالواجبات الكفائية الى اعيان الفاعلين لا واما ينظر الى تحقيق الفعل يعني مثلا عندكم ميت غسلوه ما له دخل في اللي بيغسله. المهم وقف قدامي ميت لازم تغسلوه - 01:30:19

الله لا شكر له جل وعلا في علم يغسل واما المقصود ان يغسل هذا الميت فاذا تقسيم الميت واجب عيني ولا واجب كفائي واجب اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين - 01:30:39

طيب تكثير الميت واجب علمي ولا واجب كفائي يا جماعة واجب كفائية. طيب رد السلام رد السلام واجب علمي اذا دخلت على مجموعة خمسة سلمت عليهم هل يجب على الخمسة جميعا ان يردو؟ ولا يردو واحد ويكتفيه - 01:30:56

واحد تشميم العاطس ايضا واحد يكتفي كذلك نقول الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله اذا قام به من يكفي سقطت المطالبة عن الباقيين اذا هناك واجبات باعتبار النظر الى فاعليها - 01:31:14

قسمناها الى واجبات عينية وهي الواجبات التي تتطلب من كل شخص بعينه وهناك واجبات كفائية وهي التي تتطلب تحقيق الفعل بغض النظر عن عن الاعلام التي يا جماعة ايهما افضل عند الله؟ الواجب العيني ولا الواجب الكفائية - 01:31:31

هذا مسألة ايهما افضل عند الله؟ الواجب العلمي ولا الواجب الكفائي؟ ايش رأيكم ايهما افضل عند الله واعلى رطبة ودرجة؟ الواجب العيني ولا الكفائية العين اعظم ومن شدة عظمته عند الله لم يكتفي الله بتحقيقه من طائفه فقط بل طلبه من كل واحد بعينه - 01:31:51

انما يحب تكرار هذا الفعل من كل واحد بعينه اذا سئلت ايهما اكمل الواجب العلمي ولا الواجب الكفائي؟ فقل مبشرة الواجب ها العين افضل سؤال ثاني يا جماعة هل يمكن ان يتحول الواجب الكفائي الى عيني - 01:32:13

هل يمكن ان يتحول الواجب الكفائي الى علم وراكم يا جماعة؟ الجواب نعم ذلك مثل والله في حالات في عدد من الحالات وهي فيما لو غلت على ظن المكلف انه لا يقوم بهذا الواجب الا هو في البلد - [01:32:35](#)

الا هو في البلد فحينئذ ينقلب في حقه من كونه كفائي الى كونه عينيا مثال ايش مثل تعليم العلم الشرعي تعليم العلم فرض كفاية اذا قام به مجموعة من العلماء خلاص العلماء الباقيين ما عليهم حرج ان شاء الله - [01:32:54](#)

لكن اذا لم يكن في البلد الا هذا الولد الا هذا العالم فحينئذ يكون تعليم العلم في حقه ايش واجب علم صح ولا طيب رد السلام الاصل فيها انه واجب كفائي لكن لو لم يكن في المجلس الا واحد اصغر - [01:33:10](#)

فيينقلب في حقه الى واجب علم فاذا اذا قيل لك متى ينقلب الواجب الكفائي الى واجب العين؟ فقل ينطلق فيما لو غالب على ظن المكلف انه لا يقوم به الا هو - [01:33:29](#)

الجهاد في سبيل الله لو ان طائفه المجاهدين من اهل الاسلام كانت ضعيفة والمشاركون كثيرا اذا يتحول الجهاد من كونه واجبا كفائيا الى كونه واجبا عينيا على كل قادر على الجهاد والدين - [01:33:43](#)

حياض الاسلام وكذلك تفسيل الميت اذا مات الانسان بين اهل الدلال ونحن الان نقدر بستين الف نسمة في الدلم الان عندنا لكن انظر الان طن او واجب كفائي على الجميع ان يمسلوها هذا الميت. لكن لو لم يكن في البلد من يعرف تفسيل الميت الا هذا الرجل فيينقلب هذا الواجب الكفائي - [01:33:57](#)

في حقه كونه واجب كفائي الى كونه واجبا عينيا اذا ينقلب الواجب الكفائي الى عيني اذا انتبه اذا غالب على ظن المكلف انه لا يقوم الا لا يقوم به الا لا لا يقوم به الا هو - [01:34:22](#)

لا يقوم به الا هو اضرب لكم بعض الفروع ولا خلاص واظحة يعني مثلا اذا لم يكن في البلد احد يعرف السنة في تفسيل الميت الا هذا الى اخر ما ذكرت - [01:34:45](#)

طيب سؤال اخر من المخاطب بفرض الكفاية ان عرفنا ان المخاطب بفرض العين هو عين المكلف ولا لا؟ انتهينا من ذاك. لكن المخاطب بفرض الكفاية اذا مات الانسان في بلد - [01:35:03](#)

فمن المخاطب بتغزيله من اهل البلد من المخاطب بتخزينه يقول العلماء ليس كل اهل البلد لا ها فيها بزران فيها صبيان يا اخي وفيها نسا والميت رجال فيه ناس عاجزون مسلولون - [01:35:18](#)

اذا المخاطب بواجب الكفاية هم القادرون على القيام به صح ولا يا اخي معي عبد المجيد حبيبي؟ المخاطبون بفرض الكفاية هم القادرون على القيام به فقط فيخرج في ذلك العاجزون او من تخلفت فيهم الشروط الشرعية المعتبرة في القيام بهذا الواجب - [01:35:34](#)

مسألة جديدة مسألة جديدة اه تتعلق بفرض الكفاية ايضا هل يلزم فرض الكفاية بالشروع فيه الواجب الكفائي هل يلزم اذا شرعت فيه يعني مثلا واحد غسل الميت وفي البلد من يعرف تفسيل الميت - [01:36:00](#)

ضاق صدره او جا الشغل قال يا خبي خلاص كملوا ميتكم هذا انا ماني انا ما عادني مكمل تفسيله هل يجب عليه اذا شرع فيه ان يستمر حتى ينتهي قال العلماء - [01:36:17](#)

في ذلك خلاف والقول الصحيح ان شاء الله ان فروض الكفايات لا تجب بالشروع فيها يعني لا يلزم اتمامها الا في مسأليتين فقط انتبهوا يا جماعة قروض الكفايات لا يلزم الاستمرار فيها - [01:36:32](#)

لا تلزموا بالشروع فيها الا في مسأليتين فقط المسألة الاولى ما هي الجهاد في سبيل الله فاذا فالاصل انه فرض كفاية لكن اذا دخلت بين صفوف القتال فيكون في حقك فرض عين لان من الاشياء التي يجب بها الجهاد حضور الصف - [01:36:53](#)

حضور الصف اذا اذا الجهاد مع انه فرض كفاية لكنه يلزم بالشروع فيه فلا يجوز التراجع ابدا. وعلى ذلك قول الله جل وعلا قال الله جل وعلا الا متحرفا لقتال - [01:37:15](#)

اول اية ايش الا متحرفا لقتالا متحيزا فيها اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فايش؟ فلا تولوهم الادبار خلاص صار واجب عليكم الان عيني

ومن يولهم يومئذ ذرها الا متورقا لقتال او متحيزا اذا فيها فقد باه بغضبه منه - [01:37:29](#)

من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير. فاما هذا اول شيء. الثانية صلاة الجنائز صلاة الجنائز هنا اذا شرع الانسان فيها فانه لا يجوز له ان اه يتختلف عنها فانه لا يجوز له ان يتختلف عنها - [01:37:49](#)

واضح يا جماعة ولا مو بواضح ماشي ماشي ان شاء الله طول ما فيها لكنها مهمة سوف ان كانكم تبون الاصول هذي هي الاصول هاد التقسيمات والتعرفيات عشان تحدد لك انواع الاحكام الشرعية. المسألة الثالثة تقسيم الواجب باعتبار وقته - [01:38:12](#)

ايش انا قسمنا الواجب باعتبار عينه الى واجب عيني ومخير ولا لا وقسمنا الواجب باعتبار فاعله الى واجب عيني وواجب كفائي والآن التقسيم الثالث تقسيم الواجبات باعتبار آآ او قاتها باعتبار اوقاتها قسمها العلماء رحمهم الله تعالى الى قسمين - [01:38:31](#) رحهم الله تعالى الى قسمين الواجب باعتبار وقته اذا دخل عليك وقت الظهر كم يستمر حتى يدخل وقت العصر؟ كم ساعة يا جماعة كم الواجب عليك فيه ما الذي اوجب الله عليك فعله في هذا الوقت - [01:38:55](#)

بس من ثلاث ساعات هذا يسمونه الواجب الموصى لو اردت ان تصلي بعد الظهر كثيرة نافلة الوقت ولا لا اذا وقت الظهر التسعة للظهر واتسع لغيرها من جذع يعني تسع لصلاة ثانية - [01:39:23](#)

الواجب الاول هو يقول العلماء هو الواجب الموسى الواجب الموسى تعرفونه به والواجب الذي يتسع له ولغيره من والواجب الذي تسع ولغيره من ايش قالوا من جنسى مو فوقت صلاة لان الصيام وهذا صلاة - [01:39:46](#)

لكن يتسع صلاة الظهر وقت ويتسع لصلاة الظهر وللقضاء اذا كان عليك قضاء وللنواقل اذا كنت نافذة صح ولا لا هذا هو وقت الصلاة يسمونه الوقت الموسى. اضرب مثال ثانى غير وقت الصلاة - [01:40:15](#)

قضاء الصوم اذا افطرت اياما في رمضان فما الوقت الذي يسوء لك فيه قضاء وكم المضاد الثاني كم يعني احدى عشر شهر طيب ما عليك الا يوم الله يوم في احد عشر شهر اذا هذا وقت موسى ولا مضيق - [01:40:33](#)

هذا وقت موسى لانه يسع الصوم الواجب عليك وهو اليوم ولغيره من جنسه يجوز لك يوم عرفة تصوم يوم عيد يوم عاشوراء يوما قبله يوما بعده الحمد لله رب العالمين - [01:40:57](#)

اذا الواجب الموسى هو الواجب الذي يتسع بما اوجبه الله عليك فيه ولغيره من جنس ظد الموسى ايش الواجب المضيق من يعرفي الواجب المضيق واجب الموسى هو الذي ايش يا جماعة - [01:41:21](#)

اذا كان الواجب الموسى هو الذي يتسع له ولغيره من جنسه طيب ايه الواجب المضيق؟ اجل ما هو والذى ايش لا يتسع لغيره من جنسه يا الله من اوله لآخر يا الله تقوم بايش - [01:41:48](#)

يعني مثل اقول تعال يا عبد المجيد اوجبت عليك ان تقول لا الله الا الله مئة مرة واعطيك فيها ثلاث دقائق. ثلاث دقائق يا الله تقول فيها ثلاثة ما اوجبته عليه اعطيته وقتا بمقداره - [01:42:05](#)

مثل ايش ايش يا جماعة صح رمضان واحد بيبي يصوم الاثنين والخميس في شهر رمضان ما في نافلة في شهر رمضان ما يجوز النافلة في نهار الصوم من اول الشهر الى اخره كل صوم رمضان - [01:42:23](#)

شهر رمضان تسعه وعشرين او ثلاثين يوم كلها مضيق كلها ايمان سوف حتى قرر العلماء انه لا يجوز التدخل بالصوم في اليوم الذي يجوز لك ان واحد سافر من مكة - [01:42:49](#)

مو صائم بما انك تصوم من المغرب صلى الصبح الفريضة فقد فصوم يومك فورا ونهلا من اول الشهر الى اخره كله صوم رمضان اذا رمضان اه اوجب الله علينا فيه ها لا يتسع الا لرمضان فقط. فلا يتسع لغيره لا يتسع لغيره من - [01:43:04](#)

لا يتسع لغيره لا يتسع لغيره من سهلة اه قال الان ايهما اكثر في الشريعة الواجبات الموسعة ولا الواجبات المضيقه الواجبات الموسعة خذوها مني بالاجماع. لماذا؟ لأن التوسيع لها متفق مع مقصود الشريعة من التيسير ورفع الحرج عن الناس - [01:43:39](#)

ولا لا الشريعة من مقاصدها التوسيعه ورفع الحرج عن الناس ورفع الحرج عن الناس لو سألتكم سؤال اجيبوا عنه اذا كان الله في وقت صلاة الظهر ثلاث ساعات ما اوجب عليه الا اربع ركعات ما تستغرق خمس دقائق او سبع دقائق - [01:44:02](#)

واللي بيقطع قلبه من الخشوع يا الله عشر دقائق ها فما الافضل في الواجبات الموسعة؟ ان افعلها في اول اوقاتها ولا في متنصف اوقاتها ولا في اخر اوقاتها ما الافضل في الواجب الموسع مع الدليل؟ اقول - [01:44:23](#)

ذهب جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة الى ان الافضل في الواجب الموسع ان تفعله في اول وقته والدليل على ذلك عده امور. منها ما في الصحيحين من حديث ابن مسعود. قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ قال الصلاة - [01:44:42](#)

في اخر وقتها ولا ابسط وقتها؟ قال الصلاة في اول وقتها خلاص هذا ما في كلام الصلاة في اول وقتها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجرة كما في الصحيحين من حديث ابي بزرة الاسلامي - [01:45:02](#) كان يصلی الظهر بالهجرة وكان يتحين زوال الشمس فإذا زالت الشمس ايضًا صلی الظهر وكذلك رمي الجمرات في أيام التشريق. يجوز التأخير ولا لا؟ الوقت موسع. لكن كان النبي صلی الله عليه وسلم يتحين زوال الشمس فإذا زالت الشمس رمي الجمرات في - [01:45:19](#) اول في اول الوقت فإذا الادلة الشرعية تدل على ان فعل الواجب الموسع في اوله افضل الا بدليل ولا ان هذا مشعر بتعظيم شعائر الله. كون من يوم يدخل عليك الوقت تصلي مباشرة هذا دليل على ان قلبك معظم لشعائر الله. موب اصبر شوي عقب التمثيل - [01:45:38](#)

يرجى توننا ما بعد قوم ما بعد ما بعد ما وانت ماشي لا هذا دليل على ان فيه ضعف في شعائر الله في تعظيم شعائر الله ولانه اسرع في ابراء الذمة لان ذمتك سوف تكون مشغولة الى ان تفعل فإذا افعل في اول الوقت وابرى ذمتك افضل - [01:45:59](#) الامر الثالث ايضا ان الانسان لا يدرى عما يعرض له من الصوارف والامراض والمبعدات له عن فعل هذا الواجب وكذلك يقول النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث الذي يحتج به من مجموع طرقه تعجلوا الحج فان الانسان لا يدرى - [01:46:16](#) ما يعرض له ما يعرض له ما يعرض له ولا ان هذا تعمي فيه تعويضا ولا ان هذا فيه تعويذ للنفس على الاخذ بزمام المبادرة والاخذ بالعزيمة وعدم تعويذ النفس على الكسل والتباوط فيه - [01:46:35](#) بامر الله ولا ان هذا هو المأمور به شرعا في قوله جل وعلا وفي ذلك في ايضًا فليتنافس المتنافسون فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اذا الادلة الشرعية والنظرية تدل على ان فعل الواجب في اول وقتها في اول وقتها - [01:46:57](#)

هو الافضل لكن هذا ليس على اطلاقه نقول الا اذا دل دليل على استحباب تأخيره عن اول وقته فنأخذ بالدليل مثل تأخير صلاة الظهر في شدة الحر تأخير صلاة الظهر في شدة الحر في الحديث من الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا اشتد الحر فابردو بالصلاحة فان شدة الحر من فيح جهنم. انت معندي يا اخوان متسلسين معندي في الاصول ولا لا - [01:47:20](#) نعم ومثل ايضا يا جماعة مثل صلاة العشاء اذا يستحب تأخيرها ما لم يشق على مأمور كما ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم بتأخير العشاء الى ثلث الليل الاخر او كما - [01:47:43](#) قال صلی الله عليه وسلم يا سلام هذه هي الاصول فإذا الافضل في الواجب الموسع ان تفعله في اول وقته الا اذا دل الدليل على استحباب تأخيره طيب اه سؤال اسألكم سؤال - [01:47:56](#)

هل يمكن ان ينقلب الواجب الموسع الى مضيقها يا جماعة ايضًا رأيك هل يمكن ان ينقلب الواجب الموسع الى مضيق قالوا ممكن ان ينقلب الى مضيق؟ قالوا متى - [01:48:10](#)

قالوا ينقلب الى مضيق في حالتين اللي بيفهمها من اول مرة تراه ذيب سمعوها الحالة الاولى اذا مضى وقته ولم يبقى منه الا بمقدار فعله فقط وهنا ينقلب من كونه موسع الى كونه مضيق. من يضرب مثال؟ من يضرب مثال؟ عبدالمجيد - [01:48:36](#) ايه صار وقت العصر في حقه مضيقا او الظهر مضيقا. صح ولا طيب من يضرب لي مثال في قضاء الصوم؟ قضاء الصوم من يضرب لي مثال في خالد عليه اربعة ايام - [01:48:59](#) وبقي على رمضان الثاني اربعة ايام واظحة؟ طيب والحالة الثانية انتبهوا يا جماعة انتبهوا اذا غالب على ظن المكلف وجود المانع من

فعل الواجب في اول الوقت ما في مانع لكن غالب على ظنه انه لو اخر لوجد المانع غالب على ظنه انه لو اخر لوجد المانع فهنا ينقلب الواجب في حقه من موسوعة - [01:49:20](#)

مضيق وهذا سوف اضرب لكم فيه جملة من الأمثلة. المثال الاول خذوا المثال الاول من حكم عليه بالاعدام قصاصا قبل قتل في منتصف صلاة العصر او او في منتصف وقت الظهر ما بعد صلی الظهر يقول والله المشايخ انا درست في حلقات المشايخ انه يجوز تأخيره لين اخر الوقت وش تأخر انت يقولون بك - [01:49:44](#)

فهنا غالب على ظنه وجود المانع ولا ما غالبها فهنا يتبع عليه ان يصلي في اول وقت الظهر صح ولا تهزوا راسكم معى وبس ماشي؟ مثال ثاني خذ مثال ثاني - [01:50:06](#)

اذا علمت المرأة او غالب على ظنه ان حيضها ينزل في منتصف الظهر جرت عادتها انها تحيض في اليوم الفلكي في الظهر مثلا فهنا لا يجوز لها ان تؤخر صلاة الظهر الى ما بعد الحيض لانه يغلب على ظنه وجود المانع من فعل الصلاة في اخر وقتها - [01:50:22](#)

الثالث اذا افاق المغمى عليه في اول وقت الصلاة اذا افاق المغمى اخوي احمد عليه في اول وقت الصلاة وهو يعلم بتقرير الاطباء ان الاغماء حالات ايش متكررة سوف يرجع له الاغماء - [01:50:42](#)

فهنا يجب عليه ان يصلي حال افاقته ولو كان في اول الصلاة. ما يجيئني اقول وقت الصلاة موسوع. نقول لا وقت الصلاة موسوع في حق غيرك لكن انت غالب ظنك وجود المانع فيكون مضيقا. فيجب عليك ان تصلي في اول الوقت - [01:51:00](#)

مثال ايضا مريض الكلى عافانا الله واياكم واياهم من هذا الداء العظال يجررون عمليات تغسيل وعمليات التغسيل انتم تعرفون انها تستمر ايش اوقات طويلة وربما يكون عملية التغسيل موجبة للخدور الكامل او الكسر الكامل او مجمل النوم الطويل ولا لا يجمع - [01:51:15](#)

كسل العام فاذا علم مريض الكلى ان وقت الاجراء العملي انتبه في منتصف وقت الظهر او بعد دخول وقت الظهر بربع ساعة فمن حين ما يدخل وقت الظهر قم توضأ وصل مباشرة - [01:51:38](#)

لماذا وهو موسوع؟ نقول لا هو موسوع في حق غيرك. واما انت فقد تطابق الوقت في حقك حتى ايش ها بمقدار فعله فقط ومنها ايضا المريض يا اخوان المريض الذي سيجري له عملية - [01:51:53](#)

وقد دخل عليه الوقت وهو يعلم انه اذا ادخلوا المخدر فيه البنج هذى انه سيقى اوقات طويلة ما صلی. فاذا الوقت يتتطبيق في حقك فقبل مايسوون العملية لا بد ان تتتوظأ ويش؟ وتصلي - [01:52:13](#)

ولعل الله يقبض روحك حال العملية فتكون ايش؟ حسن خاتمة ومثلها ايضا الطبيب الذي سيجري عملية طويلة. وقد دخل عليه وقت الصلاة. وهو يعلم انه ها سيقى في غرفة العمليات الى ما بعد - [01:52:30](#)

خروج الوقت فهنا يكون الوقت في حق هذا الطبيب مضيقا ولا موسعا مضيقا ايضا يقولون من وجب عليه حضور المعركة وهو يعلم انه اذا اشتغل دخل في صف القتال واشتغل بالجهاد فانه لن يستطيع ان يخرج في اخر وقت يصلي. فهنا اذا يجب عليك ان تتوضأ بعد دخول الوقت وتصلي قبل - [01:52:46](#)

دخولك قبل دخولك للصف ومنها ايضا ما قرره العلماء لازم لازم توضح. واظحة هذى واضحة ولا نكمل في الامثلة نكمل في الامثلة ولا واضحة يا جماعة واضحة؟ لكن خذوا هذا المثال ولعله المثال الاخير - [01:53:08](#)

طوف الافاضة له وقت ابتداء وليس له وقت انتهاء على قول الحنابلة فوقته موسوع متى ما جاءت طف اللفاظ حتى ولو بعد شهر ذي الحجة تطوف الافاضة بس انك تبقى على احرامك - [01:53:29](#)

لكن اذا علمت المرأة انها انتبه انها ستحيض في ايام التجليق فيجب عليها ان تقدم طوف الافاضة لعلمها بعدم وجود من يبقى معها او لعدم قدرتها على الرجوع الى طوف الافاضة بعد سفرها الى بلادها. اذا خلاصة الحال ان الواجب الموسوع ينقلب مضيقا في حالتين - [01:53:40](#)

الحالة الاولى الا يبقى على وقت الواجب الموسوع الا بمقدار فعله الحالة الثانية ان يغلب على ظنه وجود المانع في وقت الصلاة مين

يقدر يعيد للحالتين من يستطيع ان يعيده لي الحالتين - 01:54:04

الحالة الاولى الحالة الاولى ها اذا لم يبقى من مقدار الفعل الوقت الا بمقدار الفعل. الحالة الثانية اذا غالب على الظن وجود المانع وجود المانع في وقت الصلاة او في وقت الفعل - 01:54:22

سؤال اجيبوا عنه انتم هل يجوز للانسان ان يؤخر الوقت الموسع مطلقا ولا بشرط قالوا لا اذا اراد الانسان ان يؤخر واجبا موسعا عن اول وقته فتأخيره هذا مشروط بشروط خذوها مختصرة. اولا - 01:54:47

ذكرته قبل قليل ان يغلب على ظنه عدم وجود المانع ان يغلب على ظنه عدم وجود المانع ثانية تانية ان يعزم على فعله في اخر الوقت - 01:55:13

ان يعزم العزم على الفعل في اخر الوقت ان يعزم على فعله في اخر الوقت لان في بعض الناس يدخل عليها وقت العصر وهو ما نوى يصلي اصلا. ما طرف ذهنه انه يصلى. اخروا صلاة العصر هذا اثم ولا غير اثم - 01:55:37

ادم لانه لم يعزم على فعل الصلاة في وقت في اخر الوقت لانه ناوي تركه اصلا من اول الوقت وناوي ترك فاذا اردت ان تؤخر الواجب الموسع فلا بد ان تنوي فعله وتعمم عليه. وهناك شرط ثالث لم يبنه عليه الاصوليون - 01:55:52

وانما نبه عليه ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وهو الا يرتبط باول الوقت ما يوجب فعله في اوله الا يرتبط باول الوقت ما يوجب فعله في اوله يا اخوان من يعطيني مثال على هذا الشرط الثالث - 01:56:09

الا يرتبط بالواجب الموسع ما يوجب فعله في اوله مثل ايش والله يا سلام ما مثل لا هذا غالب على ظنه وجود المانع لكن ابي مثال على الشرط الثالث - 01:56:24

هم يا حبي لك يا خالد يا سلام عليك احسنت تنت احسنت وانت احسنت ترى بعد يا شيخ بس احسنت في المثال الثاني ايه كلاما احسنتما احسنتما مين يفهمها والقادرين - 01:57:02

جواب فهمته؟ قال صلاة الجماعة وسكت قلت احسنت انا على طول معنى صلاة الجماعة الا يرتبط بالواجب الموسع ما يوجبه في اول الوقت مثل ايش يعني مثلا واحد دخل عليه وقته لصلاة العشاء - 01:57:23

وصلى المسجد اللي حوله وهو ما صلى جت الهيئة طقوا عليه الباب وليش ما تصلي قال والله انا درسنا في حلقة الشيخ ان ان الواجب الموسع يجوز للانسان ان يفعله في اخر وقته - 01:57:41

هل هذا عذر مقبول ليش ما هو مقبول نقول لا وانه ما عاد صار صلاة العشاء واجب موسع في حقك لا ليش؟ لانه ارتبط في اول الوقت ما يوجب فعله في اوله وهي صلاة الجماعة - 01:57:53

وصلاة الجماعة لو فوتها في اول الوقت لما حصلتها في اخر لما حصلتها في اخر الوقت فاذا لا بد ان نشرط هذا الشرط الثالث فصارت الشروط عندنا ثلاثة ان يغلب على الظن عدم وجود المانع الشرط الثاني العزم على فعله في بعض اجزاء - 01:58:08

الوقت ولو في اخرها الشرط الثالث الشرط الثالث الا يرتبط في اول وقته ما يوجب فعله في اوله سؤال لك يا عبد المجيد لو ان الانسان اخر الواجب عن اول وقته ثم مات - 01:58:27

ثم مات يعني اذن عليك الظهر وانت في الوظيفة وطلعت محد صلى في الوظيفة ما حد صلى جتها بصلتها لين رجعت للبيت ان شاء الله وفي اثناء الطريق قدر الله عليك حادث - 01:58:49

حادثا فان تأخرت الواجب الموسع ثم مات المكلف في اثناء الوقت قبل فعله. السؤال الان هل يموت عاصيا ولا غير عاصي من اخر الواجب الموسع عن اوله ثم مات هل يموت عاصيا او لا - 01:59:06

عبد المجيد ما عنده لا عاصي ها نعم يموت غير عاصم طيب احد يخالف عبد المجيد؟ ها اي نعم احسنت احسنت احسنت وانت بعد احسنت يا عبد المجيد اقول اذا استوفى شروط جواز التأخير فانه يموت غير عاص - 01:59:27

اذا اخره انتبه اذا اخره ومات في اثنائه فانه يموت غير عاص لله جل وعلا اذا استوفى شروط التأخير وهي الشروط الثلاثة التي

نصصنا عليها نصصنا عليها قبل قليل والتي نصصنا عليها قبل قليل - 01:59:51

والتي نصصنا عليها قبل قليل ومن مسائل المسائل التي اريد التنبيه عليها ايضا قاعدة من قواعد الاصول وهي قاعدة كبيرة جدا تقول هذه القاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 02:00:12

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب انتبهوا يا جماعة اذا بقي نصف ساعة على الصلاة اخبرونها او ربع ساعة عشان نوقف نرتاح حتى نستعيد نشاطنا الى ما بعد - 02:00:29

المغرب ان شاء الله اجمعه ولا نزال ترى في التعريفات الاولية للاصول اه وش نقول لنا؟ وش قلنا؟ ما له قاعدة مهمة. ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 02:00:43

فان الله جل وعلا اذا اوجب عليك شيئا فان جميع الاشياء التي يتوقف عليها فعل هذا الواجب تكون واجبة. مثاله انا بضرب امثلة وانتم تفكروا امثلة ايضا. مثالها المشي لصلة الجماعة ما حكمه - 02:00:56

يا جماعة المشي لصلة الجماعة ما حكمه واجب مشي طيب المشي مباح اي نعم لا صار واجب في حال حالة ليش؟ لانه لا تقوم صلاة

الجماعة الا بالمشي لها فيكون المشي لها واجبا لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 02:01:10

مثاله ايضا مثال اخر ما حكم تعلم الفاتحة واجب لانه لا يقوم الواجب في الصلاة الا بتعلمهها. فانت تعرفون ان قراءة الفاتحة في الصلاة ركن والركن هذا لا يتم الا - 02:01:30

تعلم الفاتحة فمن كان جاهلا للفاتحة فالواجب عليه تعلمها فتعلم الفاتحة ليس من الامور المستحبة او فروض الكفايات لا بل هو من الواجبات العينية التي لا بد منها لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 02:01:49

مثال اخر لو نسي العبد صلاتين ولا يدري ايتهما التي نسا عفوا لو نسي العبد اه عفوا صلاة من يوم يقول انا يوم اربعة وعام الف واربعة وعشرين اعرف اربع اربع مئة واربعة وعشرين - 02:02:04

تركت في ذاك اليوم صلاة بس ما ادرى وش هي الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء انا متأكد اني تارك الصلاة في ذاك اليوم بس مدرني وش هي فماذا ذمته الان مشغولة ولا لا - 02:02:23

وابراء الذمة واجب. فماذا يفعل في هذه الحالة ها ها يصلي يجب عليه ان يصلی صلوات اليوم كلها. سبحان الله. قالوا لماذا؟ قالوا لان لا تبرأ ذمته بيقين الا اذا - 02:02:35

الا اذا صلى الصلوات الخمس كلها. ما لم يغلب ظن على ظنه شيء فان غالب على ظنه شيء فليعمل به فليعمل بها لو وقع على احدكم ميه نجاسة ولا يدري اي الكمين الذي وقعت عليه النجاسة ففي هذه الحالة ماذا؟ نقول له يجب عليه غسل الكمين لان تطهير الثوب للصلاة واجب - 02:02:52

ولا يتم تطهيره الا بغسل الكمين لليقين بطهارته المضطر اذا للطعام اذا لم يجد ما يأكله الا ميتا فما حكم اكله من الميتة في هذه الصورة ما حكم اكله من الميتة في هذه الصورة - 02:03:15

الجواب اكله من الميتة واجب لاما لان احياء نفسه واجب ولا يتم هذا الواجب الا اذا اكل شيئا من الميتة الا اذا اكل شيئا من الميتة. ما حكم الزواج - 02:03:32

الزواج ما حكمه الاصل انه مشروع لكنه يختلف حكمه حكمه باختلاف المتزوج فاما من عنده مال ويختلف على نفسه من الزنا فما حكم الزواج في حقه واجب لاما اعفاف نفسه واجب - 02:03:51

ولا يتم اعفاف نفسه الا الزواج وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب كتابة العلم ما حكمها نقول واجبة لاما حفظ العلم واجب ولا يحفظ العلم الا بتدوينه ولا يحفظ العلم الا بتدوينه وكتابته - 02:04:11

ومنها من عليه دين لشخص في بلدة اخرى فالواجب عليه ان يمشي ويسافر الى تلك البلدة الاخرى حتى يقضي دينه لاما قضاء الدين واجب ولا يتم الواجب الا بالسعى الى المدين لاخذ لاسترداد دينه لاسترداد دينه - 02:04:34

اظن ان شاء الله واضح اذا قاعدتنا ما لا يتم الواجب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب طيب قاعدة اخرى عكس القاعدة هذي ما

عكسوها ها ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام - 02:04:57

قاعدة ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام فالشريعة اذا حرمت شيئاً فانها تحرم جميع الطرق التي تفظي الى هذا الشيء فحرمت الزنا لكن الزنا لابد فيه من ايش يا جماعة - 02:05:20

ها من نظرة محمرة فحرمت النظر الى الاجنبية طيب لابد فيه من خلوة فحرمت الخلوة بالاجنبية وربما يكون من الطرق التي تفظي اليه سفر المرأة بلا محرم فحرمت سفر المرأة بلا محرم - 02:05:40

ربما من الاشياء التي تفظي الى الزنا تخنت المرأة وتكسرها في الكلام ولا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرؤ خلاص ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام. لا يمكن ابدا ان تحرم الشريعة شيئاً ثم تفتح ابواب الوصول الى هذا الشيء على مصراعيه - 02:05:55

حرمت الشريعة الشرك ها يا جماعة حرمت الشريعة الشرك وحرمت جميع الطرق والوسائل التي تفظي الى هذا الى هذا الشرك.

حرمت التمام من القرآن لانها وسيلة تفضي الى الشرك وحرمت الطواف حول القبور لانها وسيلة تفضي الى الشرك وحرمت الحلف بغير الله لانها وسيلة تفضي الى الشرك - 02:06:18

وحرمت كذلك البناء على القبور وتدسيسها ورفع بنائها وزخرفتها لانها وسيلة تفضي الى الشرك. وحرمت التصوير ذوات الارواح لانها تفظي الى الشرك فاذا حرمت الشريعة الشرك فحرمت جميع الطرق التي تفظي الى هذا الشرك. ما في. لأن ما لا يتم الحرام الا به - 02:06:37

الا به فهو فهو حرام حرمت الشريعة التشبه بالشركين اليه كذلك فحرمت جميع الطرق التي تفظي الى التشبه بالشركين ما فيه قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس لم - 02:06:57

ليش حرمت الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس سدا لذريعة مشابهة الشركين لان الشركين يسجدون للشمس عندما تغرب كما في صحيح الامام مسلم من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه. قال وحينئذ يسجد لها الكفار - 02:07:18

حرمت الشريعة الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح. لماذا؟ سدا لذريعة مشابهة الكفار حرمت الشريعة انتبه حرمت الشريعة التشبه حرمت الشريعة السفر بالقرآن لارض العدو لماذا خوفاً من ان يناله - 02:07:34

تناهـ ايدي الكفار فيكون ذلك سبباً لاهانتـ حرمتـ الشريـعةـ قـطـيعـةـ الرـحـمـ وـلـاـ؟ـ فـسـدـتـ جـمـيـعـ الـطـرـقـ تـسـبـبـ قـطـيعـةـ الرـحـمـ حرـمـتـ الغـيـبةـ وـلـاـ حـرـمـتـ النـمـيـةـ حـرـمـتـ اـيـشـ بـعـدـ يـاـ جـمـاعـةـ؟ـ حـرـمـتـ التـجـسـسـ عـلـىـ 02:07:53

على على الجميع لكن على ارحامك من باب اولى حرمت الجمع بين المرأة وعمتها لانه يفضي الى انقطاع الارحام حرمت الجمع بين الاخرين في النكاح لماذا؟ لانه يفضي الى قطع الارحام - 02:08:16

هذا منهج شرعي هذا ما في كلام ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام بل انظر الى كيف حرم الله جل وعلا قول راعنا ليش لانه ذريعة اتخاذها اليهود - 02:08:30

للنيل من النبي صلى الله عليه وسلم وسبه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. راعنا معناها راعنا يعني من المراعاة. ارفق بنا انتبه لنا. انظر في احوالنا اللفظ ما فيه شي لكن راعنا عند اليهود من الرعنون والغلظة والقسوة والجفاء - 02:08:47

فاللوا يا محمد راعنا راعنا يعني انت جاف انت قاص انت غليظ فقال له يا ايها الذين لا تقولوا راعنا تدا لذريعة النيل من النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 02:09:06

وليت ان كثيراً من الكتاب الصحف وانصار المتفقين والعلمانيين والليبراليين يعرفون هذه القاعدة ويطبقونها على واقع الناس الان المرأة تريد ان تقود السيارة فيأتينا حمار يقول ليس هناك دليل على ان قيادة السيارة محرمة - 02:09:24

طب اترك الادلة من الكتاب والسنة. لكن هذه القاعدة ليست دليلاً على تحريم قيادتها لان قيادة المرأة للسيارة سوف يفضي الى مفاسد عظيمة لا يعلمها شرعاً ولا مدى قطرها الا الله جل وعلا - 02:09:44

يطالبون الان باسقاط المحرم. يطالعون الان بخروج المرأة سافرة القاء الحجاب بغيرها من المطالبات اختلاط في التعليم وكل ذلك من الامور التي لا تجوز وتحرم الحرج القطعية ولا يجوز فلا يجوز الدعوه - 02:10:01

الى التعليم المختلط ولا يجوز الدعوة الى كشف وجه المرأة والقاء حجابها وتخليلها عن جلباب حيائها وسترها ولا يجوز الدعوة الى قيادة المرأة وركوبها للسيارة قائدة سائقه لها كل هذه من الدعاوى المحرمة التي نبرا الى الله جل وعلا منها - [02:10:24](#)

ومن ومن الدعاوى التي نصرخ باعلى اصواتنا في كل المحافل بانها محرمة وان الذي يدعوا لها انما هو ابليس يدعوا الى فتنة امة محمد صلى الله عليه وسلم وداعر وداعي يدعوا الى اختلاط - [02:10:44](#)

الحابل بالنابل وانتشار الفساد وبلاء العباد وانتشار البلاء في البلاد والعباد وهو داخل للدخول الاول في قول الله جل وعلا ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة - [02:11:01](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون وهمؤلاء الذين يدعون الى تحرير المرأة من جلبابها او تحرير او تحررها من قيود العائلة او من عاداتها وتقاليدها او قيمها الاسلامية او دعوا يدعونها الى قيادة المرأة او ابعادها عن - [02:11:18](#)

عن عن ولها ومحرمها في السفر او في غيره فاما يريدون انتشار نشر الفاحشة في امة محمد عليه الصلة والسلام وان الدول التي من حولنا والتي اقرت ذلك قد عانت منه الامرين وتجรعت بسببه الغصص العظيمة - [02:11:36](#)

حتى ادى بها الامر الى تشجيع المدارس التي لا تدعو الى الاختلاط الغرب الكافر وهم كفار لا يعرفون الله. معرفة الوهية لا معرفة ربوبية. لا يعرفون الله معرفة الوهية يدعون الان الى فك الاختلاط في الدراسة بين الجنسين - [02:11:52](#)

ويأتينا في دول الاسلام من يدعون الى ان الى الى التعليم المختلط ولكن كما قال الله جل وعلا وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمرون اذا لا الاشياء التي يتوقف - [02:12:08](#)

فعل الحرام عليها تجد ان الشريعة ايش؟ حرمتها وسدت الباب الباب في وجهها تجد ان الشريعة حرمت وسدته في وجهها. الحيل [02:12:24](#)

الحيل الربوية الحيل معاملات الحيل التي يتوصل بها الانسان الى فعل الحرام وتعاطي الحرام. هذه كلها محرمة - [02:12:47](#)

القاعدة تقول كل حيلة تفظي الى احقاق باطل او ابطال حق فهي محرم ولذلك حرمت الشريعة العينة كما قال القحطاني رحمه الله في نونيته ومثال ذلك ان يبيعك سلعة في الحال يشربها مع النقصان. العينة محرمة لم؟ لانها حيلة يتوصل بها الى الربا - [02:13:06](#)

ولذلك لعن الله اليهود بسبب تحايلهم على فعل الحرام كما لعن اصحاب السبت لان الله حرم عليهم صيد الاسماك والحيتان في يوم السبت فنصبوا شباكهم يوم الجمعة ووقعت الحيتان فيها يوم السبت بدون فعل منهم ثم استلموا - [02:13:24](#)

واخذوها من الشباك يوم الاحد. فإذا ما صادوا يوم السبت. فلعنهم الله لانهم ارتكبوا عين الحرام لانهم تحيلوا على الوصول الى الحرام بطرق وحيل كأنهم يخادعون الله كما يخادعون واحد من الصبيان - [02:13:39](#)

ويا ليتهم يأتون المحرم على بابه لكان اهون عند الله. كونه يقترف المحرم على بابه جهارا نهارا. هذا اهون عند الله من يتحيل على فعل الحرام لان المتحيل جمع طيب - [02:14:05](#)

فعل الحرام ومخادعة الله ورسوله والمؤمنين ولذلك صار جرم النفاق اعظم من جرم الكفر الصراح. والمنافق يوم القيمة يعذب اشد من عذاب الكافر الاصلبي. لما؟ لان الكافر جاء للكفر على وجهه وبابه. واما - [02:13:50](#)

فقد كفر وخادع انتم في هذا ولا لا فاذا كل حيلة يتوصل بها الى احقاق شيء من الامور الباطلة شرعا. او الى ابطال شيء من الامور الحقة شرعا التي هي حق شرعا فانها - [02:14:42](#)

تكون باطلة فانها تكون باطلة ولا نريد الاطالة في هذا قاعدة جديدة ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب ما لا يتم المندوب الا به - [02:14:20](#)

فهو مندوب وانا يعني قد حضرت لكم شيئا كثيرا لكن سبحان الله لعلي اعطيكم المذكورة في اخر الدرس ان شاء الله في اخر الدورة ما لا يتم المندوب الا به - [02:14:42](#)

فهو مندوب مثال ذلك شراء السواك فان الذهاب لشراء السواك مندوب لان الاستيقاف لا يحصل الا بشرطه لمن ليس معه سواك فيكون حينئذ شراؤه مندوب لان ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب - [02:14:57](#)

مندوبة وما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب وذلك وكذلك ايضا صدوا الفرجة في الصف الامامي - 02:15:16

فاما افتحت امامك فرجة وانت في الصف الثاني مثلا فانه يندب لك سدها اتماما للصف المأمور به شرعا ومنها ايضا شراء السحور وطبخه قراء السحور وطبخه كل ذلك من الامور المندوبة - 02:15:33

ومثل اي من شراء التمر للافطار في رمضان او لاكله في قبل الذهاب الى صلاة عيد الفطر هذا مندوب ايضا لانه يحقق مندوب مع انه بيع وشراء في الاصل انه مباح لكن لما كان يتوصل به الى مندوب صار صار - 02:15:52

من ومنها ايضا المشي لصلاة الاستسقاء بصلة الاستسقاء هذا المشي لها مندوب لان ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب. مسألة جديدة مسألة جديدة اعلم رحمك الله تعالى ان المندوب يشرع فعله في كل الاحوال - 02:16:06

الا بدليل اعلم رحمك الله تعالى ان المندوب يشرع فعله والمحافظة عليه الا بدليل يعني الا في مواضع مندوبات الشريعة يا احبابي يشرع المحافظة عليها وعدم الاخلال بها والتهاون بها - 02:16:31

الا في مواضع يستحب لك فيها ترك المندوب سبحان الله مستحب لي فيها ترك المندوب؟ قالوا نعم اذا جاك موضع اذا هالمواضع فيستحب لك ان تترك المندوب فيها قالوا ما هو - 02:16:49

والمقصود به ليس المندوب المتأكد لا والمقصود انما المندوبات غير المتأكدة كما فصل في موضع اخر قالوا مثل ايش قالوا مثل ذلك اذا كان في تركه تأليف القلوب اذا كان في ترك هذا المندوب تأليف - 02:17:02

تأليف القلوب اضر لكم امثلة نضرب امثلة على هذا لو صليت بقوم حنفية يرون عدم الجهر بالتأمين وانت جئت داعية عندهم في بلادهم فليس من الحكمة الدعوية ان تطبق هذا المندوب وهو الجهر بالتأمين - 02:17:20

بل من الحكمة الدعوية ان تترك هذا المندوب الى اشعار اخر من باب تأليف القلوب على الدعوة الى الله جل وعلا صح ولا لا هذا صحيح بعض الناس قد ذهب الى بلاد حنفية والحنفية فيهم تعصب - 02:17:42

لا سيما في شرق اسيا او في الدول روسيا الاتحاد السوفيتي او غيرها او دول البلقان كلهم يحكموا المذهب الحنفي فيهم تعصب فجاء هذا الداعية يدعو الى الله جل وعلا - 02:17:57

فقال امين ولم يجهر في المسجد الا هو رماه القوم ببصارهم عن بكرة ابيهم ثم قاموا من المسجد ولم يبقى معه الا نفر قليل خلاص كرهوه. فهل من الحكمة الدعوية ان - 02:18:10

ان يجهر بالتأمين في هذا في هذا الموضوع؟ الجواب لا. اذا هذا من الحكمة. ولذلك خذوها مني قاعدة. من الحكمة الدعوية ترك النافلة احيانا من باب مصلحة التأليف وقد ذكرتها في كتابي تذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة - 02:18:22

من المصلحة الدعوية ترك النافلة من باب مصلحة التأليف لان مصلحة التأليف شرعا اعظم مطالبة من مصلحة فعل هذه النافلة وقد تقرر عند العلماء انه اذا تعارض مصلحتان رعي اعلاهما بتفويت ها - 02:18:38

بتفويت ادناهما. مثال واضح. ومنها ايضا ومنها قر ابو العباس رحمه الله تعالى في الفتوى ان المأمور اذا كان يرى انتبه اذا كان المأمور يرى سنية الوتر في القنوت - 02:18:55

اذا كان يرى سنية الوتر في القنوت وصلى بقوم لا يرون القنوت في الوتر ها يا جماعة فمن الحكمة الدعوية ان تصلي وترا بلا قنوت فمن الحكمة الدعوية ان تصلي وترا بلا قنوت - 02:19:18

ومنها كذلك وضع اليدين على اليدين في حال القيام في الصلاة اذا صليت مع قوم مالكية وانت جئت داعية الى الله لهم تزيد دعوتهم في العقيدة وعندهم مخالفات عقدية كثيرة - 02:19:36

فانت تزيد ان تصحح عندهم هذا المبدأ العقدي. فمن الحكمة الدعوية ان تصلي من غير حظر لان هذا من باب تأليف قلوبهم والتقرب الى نفوسهم لا سيما وان ترك هذه النوافل لا يفضي بك الى ايش - 02:19:49

الى بدعة او الى مخالفة شيء من الشرع نافلة يثاب فاعلها امثالا ولا يعاقب تاركها فاذًا مصلحة تأليف القلوب اعظم من مصلحة فعل هذه النافلة يا ليت كثير من الناس يفهم هذا - 02:20:04

وهذا يسميه العلماء من فقهه الدعوة ليس كل الاوقات او الاماكن يصلح فيها تطبيق المندوب لا تطبيق الشرع خاضع للمصالح والمفاسد فإذا كان التطبيق هذا المندوب المخصوص الخاص في هذا الزمن او هذا المكان يفضي الى مفسدة اكبر يا اخي اخره الى بعده -

02:20:20

اخره الى وقت اخره الى اشعار اخره الى اشعار اسمعوا يا اخوان قرر ابو العباس ابن تيمية ان السنة ترك الجهر بالبسملة هذه هي السنة كذا ولا لا؟ الجهر بالبسملة - 02:20:38

ليس هو السنة. السنة الاخفاء بها. ولا احد في ذلك كثيرة معروفة لكن اذا صليت بقوم شافعية وهم يرون ان البسملة اية من الفاتحة ويشرع الجهر بها فهل من الحكمة - 02:20:54

في هذه الحالة اذا صليت بهم ان لا الا تجهر بالبسملة؟ الجواب لا من الحكمه حينئذ ان تجهر بالبسملة وقد ورد عن اه بعض الصحابة الجهر بالبسملة يعني اذا جهرت بها لا تكون قد فعلت منكرا من القول - 02:21:10

وانما تكون قد تركت سنة. طيب تركت سنة لتحقيق ما هو اعظم منها مصلحة وهي تأليف القلوب. فلست مذموما على هذا الترك. فلست مذموما على هذا الترك الحالة الاولى يشرع ترك السنة النافلة اذا كان في تركها تأليفا - 02:21:23

تأليف القلوب اذا كان في تركها تأليفا. الحالة الثانية يشرع تركها احيانا اذا خيظ ان يظن وجوبها اذا خيف ظن وجوبها يشرع تركها احيانا لئلا يظن وجوبها لئلا يظن وجوبها. واضح الكلام ياشيخ عبد الله - 02:21:41

يسرع ترك النافلة احيانا اذا خف ان يظن العامة انها واجبة اليه وذلك من السنة احيانا ان تترك النافلة القبلية او النافلة البعدية احيانا حتى يتبين للناس انها ليست بسنة. اه يعني عفوا ليست - 02:22:04

ليست بواجبنا ومن السنة احيانا ان تترك الدعاء في القنوت في الوتر لماذا حتى تبين للناس ان هذا الامر ليس بواجبه ولذلك من السنة تجديد الوضوء لكل صلاة ولا لا؟ لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث بريدة انه صلى اللوات الخمس يوم الفتح - 02:22:23

وضوء واحد وقال عمدا صنعته يا عمر لم؟ حتى يتعرف الناس انه ليس بواجب انه ليس بواجب ومنها كذلك التبرك في الصلاة الرباعية او الثالثية - 02:22:46

فيشرع لك احيانا ان تترك التورك لا سيما ان كنت ممن يقتدى به حتى تبين للناس ان التورك انما هو سنة من سنن الصلاة الفعلية ليس واجبا من واجباتها اسمعوا الى هذا الفرع لقد قرر ابو العباس في الفتوى انه لا ينبغي المداومة على قراءة سورة السجدة والانسان في صلاة الفجر - 02:23:07

حتى لا يظن وجوبها مع ان السنة ان تقرأ في صلاة الفجر ليلة الجمعة ها ليلة الجمعة سورة السجدة والانسان لكن يشرع ان يتركها الانسان احيانا حتى لا حتى لا - 02:23:29

يظن الناس انها واجبة على وجه الاطلاق اه خلاص نوقف طيب اخر بس مسألة الحالة الثالثة الحالة الثالثة لتعلقها بهذا الاله الثالثة يشرع ترك النافلة احيانا اذا صارت شعارا للرافضة وخيفة من الاختلاط بهم - 02:23:45

يسرع ترك النافلة احيانا اذا صارت شعارا للرافضة اذا صارت شعارا للرافضة وخيبة من الاختلاط بهم وهذه الحالة الثالثة لم اجد كثيرا من العلماء نصوا عليها ولكنني وجدتها منصوصة عند ابي العباس ابن تيمية رحمه الله - 02:24:11

وكما في اقتضاء الصراط المستقيم فيما اظن في الفتوى. يقول ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة في ردہ على ابن المطهر وغيره اذا كان في فعل مستحب مفسدة راجحة لم يصير مستحبـا. ومن هنا ذهب من ذهب من الفقهاء الى ترك بعض - 02:24:35

مستحبـات اذا صارت شعارا لهم اي الرافضة ولكن الشيخ لم يذكر مثلا على ذلك وانا لا يحضرني في هذه الحالة الثالثة مثال لا يحضرني في هذه الحالة الثالثة مثال على كل حال الاصل انه ينبغي للمسلم العاقل الحصيف القريب - 02:24:57

الذى يريد النجاة في الاخرة ان يحرض على النوافل والمندوبات. والا يترك فعلها الا في حالات ثلاث. الحالة الاولى اذا كان في ترك هذا المندوب مصلحة ارجح منه وهي تأليف القلوب. الحالة الثانية اذا خاف الانسان ان يظن العامة وجوبه. الحالة الثالثة كما قررها ابو

02:25:19 -

عباس اذا كان هذا المندوب او هذه النافلة شعارا للرافضة وخيف من اختلاط اخلاقهم باهل السنة فيشرع تركه احيانا حتى السنوي
من المبتدع واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -
02:25:39 -
02:25:58 -